



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة: د. مولاي الطاهر* سعيدة *

العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الإقتصادية

تخصص : محاسبة و جباية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

بعنوان :

النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و دوره في تحسين جودة التقارير الداخلية

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطالبين :

* طيبي نادية .

● خليفة هشام .

● لوز ابراهيم الخليل .

أعضاء لجنة المناقشة :

الأستاذ(ة)..... رئيسا

الأستاذ(ة)..... مشرفا

الأستاذ(ة)..... ممتحنا

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ

شكرتكم

الهم اعود بك من قلب لا يخضع و عين لا تدمع و علم لا ينفع و دعاء لا يستجاب له
مصداقا لقوله تعالى : " و لئن شكرتم لأزيدنكم " أحمد و اشكر المولى جل شأنه بديع السموات
و الارض على العزيمة و الصبر الذي منحنا اياهما طيلة هذا المشوار ليتكلم جهدي بهذا العمل
الذي اتمنى ان يكون سندا علميا نافعا لكل من يطلع عليه .
أتقدم بشكري للأستاذة "طبيي نادية " على اشرافها على هذه الاطروحة .
كما أتقدم بالشكر و التقدير الى الأساتذة اعضاء اللجنة الموقرة الدين وقفوا على مناقشة هذه
الاطروحة و أجازوها الى هذه المرحلة .
و في الاخير نحتسب هذا العمل لله و لا نزكي على الله عملا راجين منه ان يجعله من صالح
الاعمال .

اهداء

الحمد لله الذي اروع بني ادم في تركيبه عقله فأعطاه بذلك القدرة على جعل وسيلته

الكفاح و غايته النجاح

(و قضى ربك ان لا تعبدوا إلا اياه و بالوالدين احسانا)

على ضوء هذه الاية الكريمة اهدي ثمرة عملي الى من كانت سندي في السراء و الضراء ، الى من اجتهدت و حرصت على نشأتي و تربيتي ، الى من غمرتني بحبها و عطفها و

حنينه أُمي العزيزة.

الى من اشعل مصباح عقلي و اطفأ ظلمة جهلي و كان خير مرشد لي نحو العلم و

المعرفة الى من علمني ان الحياة صبر و عطاء ابي العزيز

الى اخي و اخواتي و اصدقائي الاعزاء

خليفة هشام

الهداء

الحمد لله الذي اروع بني ادم في تركيبه عقله فأعطاه بذلك القدرة على جعل وسيلته

الكفاح و غايته النجاح

(و قضى ربك ان لا تعبدوا إلا اياه و بالوالدين احسانا)

على ضوء هذه الاية الكريمة اهدي ثمرة عملي الى من كانت سندي في السراء و الضراء ، الى من اجتهدت و حرصت على نشأتي و تربيتي ، الى من غمرتني بحبها و عطفها و

حنينه أُمي العزيزة.

الى من اشعل مصباح عقلي و اطفأ ظلمة جهلي و كان خير مرشد لي نحو العلم و

المعرفة الى من علمني ان الحياة صبر و عطاء ابي العزيز

الى اخي و اخواتي و اصدقائي الاعزاء

لوز ابراهيم الخليل

الملخص

المخلص :

هدفت هذه الدراسة على معرفة و تأكيد أن النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني هو ذلك

الجزء الاساسي و الهام من نظام المعلومات الاداري في المؤسسة و في مجال الاعمال و الذي

يقوم بحصر و تجميع البيانات و تحويلها الى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات ، و

هو احد مكونات التنظيم الاداري يختص بجمع و تبويب و معالجة و توصيل المعلومات المالية

الملائمة لاتخاذ القرارات لإدارة المؤسسة.

تعد التقارير الداخلية الشكل الاكثر استخداما لتقديم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

الالكتروني الى المستفيدين، هذه التقارير هي اداة اتصال بين نظام المعلومات المحاسبي

الالكتروني و المستفيدين المختلفين في المؤسسة و خارجها حيث نظام المعلومات المحاسبي

الالكتروني يقوم علة تحويل البيانات الى معلومات، و عملية اعداد التقارير هي توزيع لهذه

المعلومات على المستخدمين لذلك تتعلق فعالية هذا النظام بجودة التقارير و ملائمتها للمستخدم .

Résumé :

L'information électronique Système comptable est de pétrir la base et importante du système d'information administrative dans l'organisation et dans le domaine des affaires, et mon père est un inventaire et la collecte des données et de les convertir en informations financières utiles pour pour les utilisateurs ces informations de sujet, et est l'un de l'organisation des éléments de la collection spécialisée administrative et la tabulation et le traitement et fourniture d'informations financières suffisantes pour l'adoption de décisions pour la gestion de l'institution

Le format de reportant interne le plus souvent utilisé pour fournir le système d'information comptable, les sorties électroniques aux bénéficiaires, ce rapport de sujet est un outil de communication entre le

ystème d'information comptable, les bénéficiaires électroniques et
différents dans l'organisation et à l'extérieur, où le bug base des
informations comptables du système de messagerie convertir les
données en informations et processus de reportant est la distribution de
pour plus d'informations sur ce sujet les utilisateurs pétrir en ce qui
concerne l'efficacité des rapports sur la qualité du système data et
.l'aptitude à l'utilisateur

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
II	شكر وعرافان
III	الإهداء
V	الملخص
VIII	قائمة المحتويات
X	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
أ-خ	المقدمة العامة

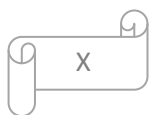
الفصل الأول: التأصيل النظري للدراسة

02	مقدمة الفصل الأول
03	المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
03	المطلب الأول: ماهية النظام المعلومات المحاسبي
03	أولاً: تعريف نظام المعلومات المحاسبي
03	ثانياً: خصائص نظام المعلومات المحاسبي
05	ثالثاً: أنواع نظام معلومات المحاسبي
06	المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
06	أولاً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
07	ثانياً: خصائص نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
07	المطلب الثالث: استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
07	أولاً: أهمية استخدام نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية
08	ثانياً: اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
12	المبحث الثاني: جودة التقارير الداخلية
12	المطلب الأول: ماهية التقارير الداخلية
12	أولاً: مفهوم التقارير الداخلية
12	ثانياً: أركان وعناصر التقارير الداخلية

12	ثالثا: أنواع التقرير وأنواع الرأي بالتقرير
16	المطلب الثاني: تحسين التقارير الداخلية بوجود نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني
17	المطلب الثالث: أهداف النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني اتجاه التقارير الداخلية
20	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

22	مقدمة الفصل الثاني
23	المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة
23	المطلب الأول: التعريف بالمجمع الوطني للحليب ومشتقاته
24	المطلب الثاني: تعريف مؤسسة سعيدة
24	أولا: عدد العمال
25	ثانيا: أهم المنتجات التي تنتجها المؤسسة
26	ثالثا: الهيكل التنظيمي للمدينة
31	المبحث الثاني: النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و دوره في تحسين التقارير الداخلية
31	المطلب الاول: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة
31	اولا: برنامج المحاسبة العامة الرئيسي (Pc Compta)
34	المطلب الثاني: خطوات اعداد التقرير الداخلي
50	المطلب الثالث: اعطاء التقارير الداخلية (نتيجة التدقيق)
50	اولا: التقرير الداخلي لحسابات النتائج
52	ثانيا: فحص و تحليل التقرير الداخلي للسنوات 2010، 2011 ، 2012
57	خلاصة الفصل
58	خاتمة عامة
61	المراجع
65	الملاحق



قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تطور الإنتاج خلال أربع سنوات الماضية 2011-2012	14
02	تغيرات حسابات التثبيتات بين سنتي 2011 و 2012	39
03	تتبع تغيرات المخزونات بين سنتي 2011 / 2012	41
04	تغيرات حسابات الحقوق بين سنتي 2011 / 2012	43
05	المقاربة البنكية (حساب البنك لدى المؤسسة)	44
06	المقاربة البنكية (الحساب المؤسسة لدى البنك) BADR	45
07	مختلف التغيرات لحسابات الاموال الخاصة	46
08	تغيرات حسابات الديون بين سنتي 2011 / 2012	47
09	نتائج مجمع الانتاجي للحليب خلال الفترة من سنة 2008 / 2012	50
10	تغيرات حسابات النتائج بين سنتي 2011 / 2012	65
11	ميزان المراجعة قبل الجرد	89
12	ميزان المراجعة بعد الجرد	101
13	ميزانية الختامية الخاصة بمؤسسة المنبع لإنتاج الحليب	104
14	الميزانية الخصوم	105
15	جدول حسابات النتائج	106
16	جدول سيولة الخزينة	111
17	جدول تغيير الأموال	114
18	الميزانية المختصرة لسنة 2011	118
19	الميزانية المختصرة لسنة 2012	119

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال :

الصفحة	العنوان	الرقم
26	الهيكل التنظيمي للملينة	01
51	تطور النتيجة الصافية للمؤسسة من سنة 2008 الى 2012	02

المقدمة العامة

المقدمة العامة :

تعتبر المؤسسات الاقتصادية أساس بناء اقتصاد فعال لجميع الدول المتقدمة منها و النامية، فقد أدى النظام المعلومات الالكتروني الى انتشار و تدفق المعلومات المحاسبية المستعملة في اتخاذ القرارات، و نظرا لارتباط هذه المؤسسات بعدة اطراف خارجية كالمساهمين و المستثمرين تم الاعتماد على التقارير الداخلية، حيث تقوم هذه الاخيرة بالتأكد من سلامة المركز المالي للمؤسسة و ابداء الرأي المهني حول مدى صدق و عدالة القوائم المالية التي تعدها الادارة.

فالتقارير الداخلية تعد عنصرا هاما في تحديد فعالية و كفاءة المؤسسة، اد تلعب التقارير الداخلية دورا هاما في تشغيل البيانات المتعلقة بالعمليات المحاسبية و توفير المعلومات المفيدة و ضمان وصل هذه المعلومات الموثوقة و الدقيقة بالشكل الملائم و الوقت المناسب من اجل الافصاح عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة و كذا استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

من المعروف بأن استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني خفف من عقبات ومصاعب كثيرة كان يواجهها النظام اليدوي، إذ يلعب نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني دورا هاما في العصر الحالي يتمثل في تطوير وتحسين التقارير الداخلية، وإضافة قيمة المخرجات التقارير الداخلية بشكل خاص من خلال رفع كفاءة وفعالية انتاج معلومات محاسبية الملائمة للمستخدمين، فقد جعل آلية تسجيل العمليات ومعالجتها تتم بصورة سريعة جدا وبدقة قد تكون متناهية النظر، بل يمكن المؤسسات من الحصول على تقارير داخلية في أي وقت تشاء، كما ومكنها كذلك من الاستغناء عن الطرق المحاسبية التقليدية و غير سليمة فبوجود نظام معلومات محاسبي الكتروني امرا مباشرا و غير مكلف.

الإشكالية:

بغية الإلمام بهذا الموضوع والخوض فيه، سنحاول من خلال هذا البحث الإجابة على الإشكالية التالية:

كيف يؤثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على جودة التقارير الداخلية في مؤسسة مجمع إنتاج الحليب-سعيدة-؟

ولتدعيم هذه الإشكالية ارتأينا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي دوافع استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة ؟
- ما هي مميزات التقارير الداخلية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة محل الدراسة ؟

الفرضيات:

للإجابة عن التساؤلات السابقة ومن أجل الإلمام بإشكالية الموضوع ننتقل من الفرضية الرئيسية التالية:

يساهم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة محل الدراسة من إعداد تقارير داخلية تتميز بالملائمة والمصدقية.

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في الوحدات الاقتصادية لما يتميز به من تقديم معلومات دقيقة وملائمة وسريعة تقدم في الوقت المناسب،

وتسهم الدراسة في معرفة مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على جودة التقارير المحاسبية الداخلية من الناحيتين النظرية والتطبيقية وواقعها في المؤسسة محل الدراسة،

المقدمة العامة

ويؤمل أن تؤدي هذه الدراسة إلى تقديم نتائج واقتراحات مفيدة للمؤسسة المدروسة تساهم في تحديد بعض نقاط الضعف ضمن تطبيقات هذا النظام من أجل ضمان صحة التقارير الداخلية التي تفسر الوضعية الحقيقية للمؤسسة ومعلومات مفيدة لمستخدميها.

أهداف البحث:

- ومن أسباب دراسة أي موضوع هو الوصول إلى أهداف معينة، وبصفة عامة تتلخص أهداف الموضوع محل الدراسة في العناصر التالية:
- التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وجودة التقارير الداخلية في المؤسسة محل الدراسة.
 - الكشف عن الأثر بين نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وجودة التقارير الداخلية في المؤسسة محل الدراسة.
 - تبيان الأثر الإيجابي لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة التقارير الداخلية في المؤسسة محل الدراسة.
 - تقديم مقترحات عملية بالإمكان تطبيقها تؤدي إلى تحسين جودة التقارير الداخلية في المؤسسة محل الدراسة من خلال نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بها.

أسباب اختيار الموضوع:

لا يخلو أي موضوع بحث من دوافع تثير رغبة الباحث وتجعله يتمسك بموضوع بحثه، وعليه فاختيار الموضوع ليس وليد الصدفة. ويمكن إيجاز هذه الدوافع فيما يلي:

❖ الموضوع جدير بالدراسة وينسجم مع التخصص؛

❖ قلة الدراسات في هذا الموضوع؛

❖ محاولة معرفة انعكاسات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على تحسين جودة التقارير الداخلية في المؤسسة محل الدراسة.

منهج البحث:

للإجابة على إشكالية هذا البحث وإثبات أو نفي صحة الفرضية استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في بعض أجزاء البحث المتعلقة بعرض مفاهيم تمس الموضوع، المنهج التحليلي للتعمق في مختلف جوانب الموضوع. ولإتمام انجاز الدراسة الميدانية استعملنا برنامج المحاسبة الذي تم إعداده من طرف المؤسسة المختارة (ملبنة المنبع -سعيدة-)، بالاعتماد على أسلوب الملاحظة من خلال جمع وتحليل المعطيات.

الدراسات السابقة:

زمره أسماء 2012-2013: "دور التدقيق الداخلي في تحسين النظام المعلومات المحاسبي"، مذكرة ماستر، علوم مالية ومحاسبية، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة بسكرة.

اد هدفت الدراسة الى ابراز التدقيق الداخلي في نظام المعلومات المحاسبي من خلال دراسة التدقيق الداخلي و اهم المفاهيم المتعلقة بها و الاطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي هذا في الجانب النظري ، اما الجانب التطبيقي يتضمن دراسة حول التدقيق الداخلي في تحسين النظام المعلومات المحاسبي من خلال دراسة ميدانية في مجموعة من المؤسسات.

و من اهم ما توصلت اليه الدراسة انه لا بد من العمل على:

- الاهتمام بالتطور التكنولوجي الذي له اثر بالغ فيتطور نظام المعلومات المحاسبي ، بحيث اصبح الاثنان شريكين في عملية الانتاج المعلومات و توزيعها.

- نشر الوعي حول موضوع نظام المعلومات المحاسبي باستخدام الحاسوب حوا اساليب عمل التدقيق و الامكانيات الهائلة التي يوفرها الحاسوب في مجال نظام المعلومات المحاسبي .

▪ **عباس عصام 2011-2012: "تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و اتخاذ القرارات" .**

مذكرة ماستر ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

حيث تتمحور الاشكالية حول مدى تساهم جودة المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي؟

اذ هدفت الدراسة الى ابراز الدور الاساسي للمعلومات المالية في المؤسسة من خلال التطرق الى عموميات حول القوائم المالية و اتخاذ القرارات هذا في الجانب النظري، اما فيما يتعلق بالجانب التطبيقي فتم الاعتماد على دراسة ميدانية لجودة المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي و اتخاذ القرارات في المؤسسات .

و من اهم ما توصلت اليه الدراسة انه لا بد من العمل على زيادة الثقافة المحاسبية من اجل فهم اكثر للقوائم المالية الصادرة عن مختلف المؤسسات من طرف المستثمرين و صناع القرارات .

▪ **ظاهر شاهر يوسف القشي 2002-2003: "مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق الامان و التوكيدية و الموثوقية في ظل التجارة الالكترونية ، اطروحة دكتوراه ، تخصص محاسبة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا"**

حيث تتمحور الاشكالية حول مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الامان و الموثوقية للمعلومات المحاسبية في ظل التجارة الالكترونية؟

المقدمة العامة

اذ هدفت الدراسة الى ابراز مدى تاثير نظام المعلومات المحاسبي على تحقيق الموثوقية للمعلومات المحاسبية في المؤسسو التطرق الى مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات و التجارة الالكترونية من خلال تحليل المشروع الامريكي الكندي المشترك

و من اهم ما توصلت اليه الدراسة انه:

- لايد من تاهيل كل من المحاسبين و المدققين و تثقيفهم بتكنولوجيا المعلومات بشكل عام و بعاملات التجارة الالكترونية بشكل خاص.
- ضرورة اعادة هيكله نظم التعليم و التدريب على جميع المستويات مهنتي المحاسبة و التدقيق بشكل يجعل الالمام بتقنيات تكنولوجيا المعلومات .

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: مجمع توزيع الحليب.
- الحدود الزمانية: شهري مارس و أبريل.

هيكل الدراسة:

تم تقسيم موضوع البحث إلى فصلين، تسبقهما مقدمة عامة وتتعقبها خاتمة عامة بما فيها النتائج والاقتراحات، حيث تضمن كل من:

الفصل الأول: الذي جاء تحت عنوان "التأصيل النظري للدراسة" ويتضمن مبحثين، الأول منها يتناول موضوع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، والمبحث الثاني "تحسين جودة التقارير الداخلية".

أما الفصل الثاني: بعنوان "الجانب التطبيقي للدراسة" وهذا الفصل يمثل الدراسة التطبيقية الذي يعد في مجمله إسقاط للدراسة النظرية في الواقع، حيث يتضمن هو الآخر مبحثين جاء الأول

المقدمة العامة

منهما مخصصا لتقديم المؤسسة محل الدراسة والإطار المنهجي للدراسة والثاني خصص لتحليل تحسين جودة التقارير الداخلية باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على مستوى ملبنة المنبع لإنتاج الحليب ومشتقاته بسعيدة.

الفصل الأول

الفصل الأول: التأسيس النظري للدراسة

مقدمة الفصل الأول.

إن موضوع التقارير الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني قد استأثر اهتمام المسيرين والمتخصصين الإداريين، ولأزال كذلك لإسهاماته الكبيرة في تطوير نظم العمل والإنتاج، وفي نمو المؤسسات والتأثير في أدائها، إذ تجلّى دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحفيز الأفراد من أجل تحقيق أداء أفضل كما ساعد بتقديم محفزات جديدة أسهمت في تعزيزه وتحسين فعاليته وأصبح من الممكن تخزين واسترجاع المعلومات بسهولة.

إن تطوير التقارير الداخلية فعال في المؤسسات في ظل النظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يعد الركيزة الأساسية لعملية اتخاذ القرارات عموماً والإستراتيجية منها خصوصاً بما يوفره من معلومات تفصيلية، نسبية، تحليلية، نهائية... الخ، فضلاً عن كونها معلومات موضوعية وموثوق بها.

وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين حيث تطرقنا في:

❖ المبحث الأول:

❖ المبحث الثاني:

الفصل الأول: التأسيس النظري للدراسة

المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.

تعتبر المحاسبة بصفة عامة نظاما للمعلومات، يتميز بقدرته على توفير المعلومات المحاسبية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية التي تستعين بها الإدارة وغيرها من الاطراف الخارجية المختلفة في اتخاذ القرارات السليمة.

المطلب الأول: ماهية النظام المعلومات المحاسبي:

1- تعريف نظام المعلومات المحاسبي:

هناك عدة تعريفات لنظام المعلومات المحاسبية لعل أهمها:

• هو احد مكونات نظام المعلومات الإدارية والذي يهتم بجمع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى الأطراف المختلفة ذات العلاقة من اجل ترشيد قراراتها ويتكون هذا النظام من الأشخاص، الإجراءات وتكنولوجيا المعلومات.¹

• ويعرف على أنه "نظام يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتخزين وتوصيل المعلومات القيمة حول الأحداث الاقتصادية في الماضي والحاضر والمستقبل إلى الأطراف المختلفة المستفيدة من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرار"²

• ويعرف بأنه: "عبارة عن مجموعة من المكونات مثل، الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المالية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية مثل قائمة الدخل وميزان المراجعة والميزانية التي تدعم قرار مدراء المؤسسة التي هذا النظام".³

2- خصائص نظام المعلومات المحاسبي:

لكي يكون نظام المعلومات المحاسبي له فائدة يتعين أن يكون ملائم للغرض الذي اعد من أجله، والملائمة متطلب رئيسي للمعلومات للاستفادة منها في تقويم السياسات الإدارية ووضع الخطط والرقابة عليها، والمساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة.

¹ ياسين أحمد عيسى، "أصول المحاسبة الحديثة"، الجزء الأول، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص 20.
² عبد الرزاق محمد قاسم، "نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص 147.
³ محمد يوسف حفناوي، "نظام المعلومات المحاسبي"، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص 55.

الفصل الأول: التأسيس النظري للدراسة

ويعتبر ملائم وذي أهمية إذا كان الإفصاح عنها أو عدمها تأثير في قرار مستخدمي هذه المعلومات، وقد وصفت مجمع المحاسبين الأمريكيين معيار الملائمة انه "المعيار الأساس للاختيار بين البدائل المعلومات المحاسبية"

• المصادقية:

أي أن تحتوي المعلومات المحاسبية على درجة من الإمكانية التحقق منها أو موضوعية مستندة إلى أدلة إثبات كافية، وأن تكون خالية من التحيز الذي قد يكون ناتجا عن استخدام أساليب غير ملائمة في الحصول على المعلومات المحاسبية، أو أن تكون مهياة وفقا لما يرغبه متخذ القرار في المؤسسة.

• الدقة:

قد يسبب عدم توفر الدقة في النظام المعلومات المحاسبية حالة من عدم التثبت من هذه المعلومات بسبب وجود أخطاء فيها، وبالتالي تؤدي إلى عدم الدقة في التوقعات المستقبلية، وقد ينتج عدم الدقة من وجود التباين بين المعلومات المجهزة للفريق الإداري ونفس المشكلة محل اتخاذ القرار وقد يعزي ذلك إلى وجود خطأ في القياس المحاسبي للأحداث أو الخطأ في نقل المعلومات إلى متخذ القرار.

• التوقيت:

يعتبر التوقيت عنصرا مهما من عناصر النجاح في اتخاذ القرار إذ لا فائدة من المعلومات المحاسبية إذا لم تتوفر لمتخذ القرار في الوقت المناسب، ومن ناحية أخرى فان عدم وصول المعلومات المحاسبية في وقتها للفريق الإداري قد يؤدي إلى تأخير عملية اتخاذ القرار خصوصا إذا كانت هذه المعلومات تتعلق بالتنبؤ بالمستقبل والتخطيط أو وضع المعايير والأرقام التقديرية عبر شكل خطط أو موازنات تقديرية.

• الفهم والاستيعاب:

يتوقف تأثير نظام المعلومات المحاسبية في التقارير الإدارية على مدى استيعاب الفريق الإداري لهذه المعلومات، حتى يكون قابل للفهم ومبسط وذي دلالة دون اللجوء إلى بيانات مفصلة، ويشترط في المعلومات أن تكون قابلة للقياس ومفهومة من مستخدم هذه المعلومات لكي يدرك ما يدل عليه، وقابل للمقارنة أيضا مع مؤسسات أخرى لنفس النشاط أو عن سنوات أخرى للمؤسسة نفسها، وبسيطة بحيث تكون ضمن حدود الأفق الفكري لأعضاء الفريق الإداري إذ أن القابلية البشرية على استيعاب المعلومات محدودة.

الفصل الأول: التأصيل النظري للدراسة

• الأهمية النسبية:

يؤدي نظام المعلومات المحاسبي دوره إذا توفرت صفة الأهمية النسبية به، أي أن يكون مصدر للمعلومات مهمة تدخل في صياغة واتخاذ القرار ويؤدي إهماله إلى خلل في النظام، مع الأخذ بعين الاعتبار الموازنة بين الإفصاح التفصيلي عن معلومات مهمة وعدم إغفال أو إخفاء تلك البنود أو الأحداث الهامة التي قد يكون لها أثر في اتخاذ القرار واستخدامها في التخطيط والرقابة.

• الكفاية:

يتوقف الكفاية في النظام المعلومات المحاسبي على كمية المعلومات ونوعيتها ومدى استيعابها من أعضاء الفريق المحاسبي بحيث تشبع حاجاتهم من المعلومات وتعطي مردودا أكبر من كلفة تحضيرها أو تهيئتها وإعدادها.

3- أنواع نظام معلومات المحاسبي:

يختلف تكوين نظام معلومات المحاسبي من بيئة عمل إلى أخرى ومن هدف إلى آخر حسب حاجة المصمم لتحقيقها، وهناك عدة أنواع من النظام نذكرها فيما يلي:

3-1 نظام المعلومات المحاسبي المفتوح:

هو النظام الذي يؤثر ويتأثر ببيئة العمل التي يعمل بها ويتميز ببعض الخصائص منها:

- يتميز بعلاقات تبادلية بينه وبين بيئة عمله؛

- يعدل مدخلاته وعملياته على ضوء مخرجاته بواسطة التغذية الراجعة؛

- عناصر مترابطة ومتداخلة.

3-2 نظام معلومات محاسبي مغلق:

هو النظام المعزول عن البيئة التي يعمل بها، علاقته مع بيئة العمل محدودة جدا أو معدومة، فهو يؤثر

ولا يتأثر ببيئة العمل التي يعمل بها.¹

¹محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل، الاردن، 2001، صص 18-19

الفصل الأول: التأسيس النظري للدراسة

3-3 النظام اليدوي:

هو النظام الذي يتم فيه معالجة المدخلات وتشغيل النظام من أجل إنتاج المخرجات بشكل يدوي وبمعنى آخر هو النظام الذي بمقتضاه يتم تسجيل وتبويب وتحليل مدخلاته بهدف إنتاج تقارير وكشوفات وملخصات عن طريق العمل اليدوي.

3-4 النظام الآلي:

هو النظام الذي يتم فيه إجراء عمليات التحويل الإلكتروني أو آليا عن طريق الاعتماد على مجموعة برامج ذات تكنولوجيا عالية صممت خصيصا لخدمة ذلك النظام، إذ توفر هذه البرامج بيئة عمل مناسبة للمستخدمين عن طريق الكمبيوتر المتطور دون الحاجة إلى العمل اليدوي، كما يوفر هذا النظام معلومات آنية لجميع الأطراف ذات العلاقة.¹

المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

1- مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

نظرا للتطابق التام لوظائف كل من نظام الكمبيوتر ونظام المعلومات المحاسبي، فقد اتجهت منظمات الأعمال في الوقت الحالي إلى استخدام نظام معلومات محاسبي إلكتروني في تشغيل بياناتها المالية أو غير المالية، مما أدى إلى ما يمكن أن نطلق عليه اندماج كل من نظام المعلومات محاسبي والنظام الإلكتروني ونشوء ما يمكن أن نطلق عليه نظام معلومات محاسبي إلكتروني.

فمنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية "هي التي تستخدم أجهزة الكمبيوتر وبرامجه المختلفة في نقل وتداول البيانات بين العناصر النظام أو بين عناصر أخرى خارج النظام ممثلة في البيئة المحيطة، وفي تشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى مستخدم النظام".²

عرفت الجمعية الأمريكية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على أنه نظام آلي يقوم بجمع، تنظيم، إيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من طرف الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها.³

¹ محمد يوسف حفناوي، المرجع السابق، ص 18، 19.

² عبد العزيز السيد مصطفى، "استخدام الحاسب في التدقيق المالي والمراجعة"، كلية التجارة، جامعة القاهرة، 2008، ص 5.

³ زياد هاشم يحي السقا وقاسم محمد إبراهيم الحبيتي، "نظم المعلومات المحاسبية"، وحدة الحداثة للنشر والتوزيع، جامعة الموصل، 2003، ص 53.

الفصل الأول: التأسيس النظري للدراسة

2- خصائص نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

يمكن عرض خصائص النظام المحاسبي الإلكتروني فيما يلي:

- السرعة الفائقة في أداء العمليات المحاسبية المختلفة ومن ثم تزويد أصحاب المصلحة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة؛
- ضمان المعالجة المحاسبية للبيانات وفق المعايير الدولية لإعداد القوائم المالية مما يقلل احتمالات الخطأ والغش؛
- إجراء العديد من الاختيارات الرقابية المبرمجة مسبقاً للتأكد من تحقق الشروط التي يتطلبها النظام مثل فحص الحد الأعلى للائتمان؛
- أداء العمليات المحاسبية بدرجة عالية من الكفاءة؛
- تصنيف المعلومات المحاسبية المخزنة داخل النظام حسب وجهات نظر متعددة؛
- إعطاء نتائج أكثر دقة.¹

المطلب الثالث: استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

1- أهمية استخدام نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

نظراً للصفات التي تتميز بها تكنولوجيا المعلومات، فإن النظم الحديثة للمعلومات ما كان لها أن تتطور بدون استخدام تكنولوجيا المعلومات، باعتبارها جزءاً أساسياً في هذه النظم نظراً للمقدرة الفائقة لها في سرعة تشغيل البيانات وتحويلها إلى معلومات.

بحيث لم يعد هناك في بعض النظم المتطورة فاصل زمني بين وقوع حدث معين (المخلات من البيانات) والتقرير عنه (المخرجات من المعلومات) هذا فضلاً عن الدقة التي تتسم بها المعلومات المتولدة، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يتصف الكمبيوتر بأنه ذو طاقة تخزينية كبيرة تمكنه من حفظ وتشغيل البيانات وتوفير المعلومات بالكمية والنوعية التي يطلبها مستخدمو المعلومات.

كما أن انتشار الكمبيوتر في معالجة البيانات المحاسبية المستمدة من المستندات المحاسبية، وتحويلها إلى بيانات يمكن الاستفادة منها في وضع الخطط وبرامج الأداء للإعمال والرقابة على تنفيذ هذه الخطط.

¹ على مانع صنيهيت، شرار المطيري، "دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين قياس المخاطر الائتمان في البنوك الكويتية"، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص 22-23.

الفصل الأول: التأسيس النظري للدراسة

وصولاً لتحقيق أهداف المؤسسة، كل ذلك جعل من هذه الأداة وسيلة هامة ساعدت الإدارة في اختصار الوقت والجهد والتكاليف، وقد أدى استخدام الكمبيوتر في مختلف مجالات العمل المحاسبي إلى تحقيق العديد من المزايا نذكر أهمها فيما يلي:¹

- المرونة في التصميم نظم المعلومات المحاسبية من خلال تخزين أو استرجاع المعلومات في الوقت المناسب؛
- انخفاض تكلفة العمليات المحاسبية التي تقوم بها المؤسسة وزيادة دقة وسرعة هذه العمليات؛
- تحسين عملية حفظ هذه الدفاتر والمستندات المحاسبية وتسهيل عمليات تجميعها وتخزينها واسترجاعها على شكل معلومات لإدارة المؤسسة؛
- تحسين عمليات الرقابة واتخاذ القرارات وذلك عن طريق زيادة كفاءة أنظمة الرقابة الإدارية، وتقديم المعلومات والتقارير في الوقت المناسب وسرعة توصيل معلومات التغذية العكسية الناتجة عن تطبيق القرارات؛
- الدقة في استخراج المعلومات والنتائج النهائية، نظراً لاحتواء الكمبيوتر على وسائل وأساليب الضبط والتحقق يمكن الإدارة من التأكد من صحة العمليات؛
- سرعة انجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد، وتسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية واستخدام عدد أقل من الأفراد في الوقت القصير.²

2- اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني :

2-1 اثر استخدام النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على مقومات نظام المعلومات المحاسبي:

يمكن القول بأن نظام المعلومات المحاسبي الذي يقوم على التشغيل الالكتروني للبيانات لن يختلف عن مقومات نظام المعلومات المحاسبي اليدوي، بمعنى أنه في كل حال من الأحوال لا بد من وجود مجموعة مستنديه ودفترية وأيضا دليل محاسبي وقوائم مالية وتقارير أخرى.³

2-1-1 الأثر على المجموعة المستندية:

تتخذ المستندات في ظل النظام اليدوي الشكل المعتاد الذي تظهر عليه فواتير البيع والشراء....الخ، وتستخدم هذه المستندات مباشرة للتسجيل في الدفاتر والسجلات، أما في حال التشغيل الإلكتروني للبيانات فإن الأمر يستلزم بالضرورة تعديل في شكل أو طبيعة المستندات أو استخدام مجموعة مستندية بسيطة تحتوي البيانات كمدخلات.

¹ أحمد حلمي جمعة وآخرون، "نظم المعلومات المحاسبية - مدخل تطبيقي معاصر"، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 24 - 25 .
² محمد شريف توفيق، "مقدمة المحاسبة المالية"، الأستاذ للنشر، الزقازيق، مصر، 2001-2002، ص 31.
³ أحمد حلمي جمعة وآخرون، مرجع سابق، ص 25.

الفصل الأول: التأصيل النظري للدراسة

فالمستندات في الواقع ما هي إلا وسائط تحمل البيانات ولاشك أن طبيعة هذه الوسائط سوف تتأثر بالطريقة المستخدمة في تشغيل البيانات.

2-1-2 الأثر على المجموعة الدفترية:

تشمل المجموعة على كل من دفتر اليومية ودفتر الأستاذ حيث يتم تسجيل في هذه الدفاتر من واقع البيانات المدونة في الوثائق.

ففي النظام اليدوي تتكون المجموعة الدفترية من دفاتر الأستاذ، وهي تأخذ شكل دفاتر وسجلات يتم فيها إثبات القيود وتبويب الحسابات، كما تمكن من يطلع عليها أن يقرأ ما فيها من بيانات وأرقام.

أما في ظل استخدام الكمبيوتر فإن الدفاتر والسجلات وجدت في شكل أقراص وأسطوانات ممغنطة، ولا يتمكن القارئ من الاطلاع على البيانات المسجلة عليها بصورة مباشرة كما هو الحال في النظام اليدوي حيث يتم إعداد القيد وإثباته في الدفتر اليومية وترحيله في دفتر الأستاذ وحساب الأرصدة داخل الكمبيوتر.¹

2-1-3 الأثر على الدليل المحاسبي:²

الدليل المحاسبي بوجه خاص يعتبر من الضروريات الأساسية لنجاح تصميم نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية، ذلك أن كل دليل يحتوي على خطة منظمة لترقيم المفردات التي يحتوي عليها، سواء كانت هذه المفردات حسابات مالية أو عناصر أو تكاليف أو مراكز تكلفة.... الخ.

هذه الأرقام ذاتها تمثل كلمات مرور يستخدمها مخطط البرنامج في تصميم العمليات الإدخال والتسجيل والبحث والاسترجاع والمعالجة التي تتضمنها البرامج التطبيقية.

ففي ظل أنظمة المعالجة اليدوية يتم تقسيم المفردات التي يحتوي عليها دليل كل نظام إلى مجموعات رئيسية ومجموعات فردية وبنود وأنواع... الخ، بحيث تعكس هذه المجموعات العناصر الرئيسية التي تحتوي عليها القوائم التي ينتجها هذا النظام.

أما في ظل الأنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات فإن خطة الترقيم وتكوين الحسابات المختلفة تقوم الضرورة على مبدأ التكامل بين أنظمة القياس المختلفة، هذا المبدأ يقتضي بأن يتم وضع كلمات مرورية على بند من البنود وبرقم واحد على أن يعكس هذا الرقم علاقة هذا البند بكافة أنظمة القياس المستخدمة.

¹ سعد بن البار، "دور نظام معلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2010/2009، ص 25-26.

² زياد عبد الكريم قاضي ومحمد خليل أبو زلطة، "تصميم المعلومات الإدارية والمحاسبية"، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2010، ص 347-348.

2-1-4 الأثر على القوائم المالية والتقارير الأخرى:¹

أدى استخدام الكمبيوتر إلى التأثير على كل من نوعية القوائم المالية والتقارير التي توفرها أنظمة المعلومات المحاسبية وعلى الوسائل المستخدمة في عرض هذه القوائم والتقارير، حيث أدى الاستخدام إلى تميز التقارير عما سبق وهذا في إمكانية الحصول على أي نوع منها بالشكل والتفصيل والدقة والسرعة المناسبة وذلك عن طريق احتواء البرنامج الذي يتم تشغيله على الكمبيوتر من توفير تقارير إدارية أكثر فعالية. وهذا نظرا لمقدرة الكمبيوتر على تشغيل كميات ضخمة من البيانات وإمكانية تطبيق النماذج الكمية في حل المشكلات للإدارة.

2-1-5 الأثر على تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية:

يتم تخزين البيانات في ظل نظام معلومات المحاسبية اليدوية بحفظ المستندات الأصلية داخل ملفات خاصة، هذا بالإضافة إلى الدفاتر والسجلات التي تحتوي البيانات المسجلة تمثل وسائل التخزين، أما في ظل نظام التشغيل الإلكتروني فإن طبيعة الكمبيوتر تفرض صورة جيدة لتخزين البيانات والوسائط المستخدمة في ذلك.²

2-2 اثر استخدام نظام معلومات محاسبي الالكتروني في تحسين نظام معلومات المحاسبي:

إن تكنولوجيا المعلومات وفرت إمكانات كبيرة وهائلة لتحسين أداء نظام المعلومات المحاسبية وتطوير جميع عناصرها من أفراد وهياكل وأدوات بفضل الميزات الكبيرة لها مثل التعددية وتنوع الاستعمالات والتكلفة المنخفضة نسبيا كما نتجت عن تكنولوجيا المعلومات إمكانات كبيرة لتطوير نظام المعلومات المحاسبية وجعلها أكثر مرونة واستجابة وقدرة على التكيف مع التغيرات البيئية العمل التي يعيشها العالم.

ويمكن تلخيص أهم اتجاهات تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبية على النحو

التالي:

1- إن تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات وإعادة التنظيم وكذلك تخفيض حجم

الجهاز الإداري وبالأخص الإدارة الوسطى فضلا عن العمالة المستخدمة في الإنتاج، وكل ذلك يؤدي إلى تخفيض تكاليف المعالجة المحاسبية؛³

¹ زمرة أسماء، "دور المراجعة الداخلية في تحسين نظام معلومات المحاسبي"، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة ودقيق، جامعة بسكرة، 2010/2009، صص 79-80.

² زمرة أسماء، المرجع السابق، ص ص 80-81

³ إبراهيم محمد علي الجيزاوي ولقمان محمد سعيد، "أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الخامس والسبعون، 2009، ص ص 11-12.

الفصل الأول: التأسيس النظري للدراسة

- 2- يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات على توسيع مجال الرقابة للإدارة العليا مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات في الإدارة التنفيذية وهذا الاتجاه يعني مركزية الرقابة ولا مركزية لاتخاذ القرارات وهو أسلوب يجمع بين مزايا الأسلوبين في وقت واحد ويحقق مرونة ودرجة استجابة عالية في المعلومات التي ينتجها النظام المعلومات المحاسبية؛
- 3- ساعدت تكنولوجيا المعلومات على خلق قنوات اتصالات جديدة من خلال شبكة اتصالات سواء على مستوى النظم الفرعية في المؤسسة (على المستوى الوطني أو العالمي)، وقد مكن ذلك من زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات والتطوير أدوات حديثة لتبادل المعلومات كالاتتماعات والتفاوض وعقد الصفقات عن طريق الشبكات والاتصال عن بعد أو الأدوات الأخرى، وكل ذلك يؤدي إلى زيادة كفاية وفعالية نظام المعلومات المحاسبي؛
- 4- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبي على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في المؤسسة وذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة لتخزين واسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب؛
- وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فاعلية النظام المعلومات المحاسبي وأتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها؛
- 5- تقليل مساحات تخزين البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها وتحويلها الى ملفات يمكن استدعاؤها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية وكذلك إمكانية تحديث هذه البيانات المخزنة أولاً بأول وذلك من خلال مواقع المؤسسة على الانترنت؛
- 6- إمكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الإلكتروني للبيانات فيما بينها؛
- 7- الاستفادة من القدرات التي توفرها الوسائل الإلكترونية في تسهيل الأداء العمليات والمعالجات المحاسبية المختلفة وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والاحصائية.

المبحث الثاني: جودة التقارير الداخلية.

التقارير الداخلية هي عبارة عن ملخص كامل لما قام به المدقق الداخلي، عند نهاية كل عملية تدقيق داخلي بكتابة التقرير النهائي، وتقييم البيانات المالية الملخصة في القوائم المالية عن دورة محاسبية معينة، وتوصيل ذلك إلى مستخدمي البيانات من المساهمين والإدارة، المستثمرين، مقرضين، الملاك.... الخ.

المطلب الأول: ماهية التقارير الداخلية.

1- تعريف التقارير الداخلية:

تعتبر التقارير الداخلية المخرجات الرئيسية لأي نظام محاسبي، فهي تلخص الأحداث والعمليات المالية التي تمت خلال فترة معينة بالأرقام فأعدادها يكون يهدف اتخاذ القرار، وهذه التقارير تكون على شكل معلومات محاسبية.

فالمعلومات المحاسبية عبارة عن أداة اتصال ما بين معديها ومستعملها، وبالتالي فهي المادة الأساسية التي يتم تحليلها وشرحها وتفسيرها وإخراجها في شكل معطيات مفيدة لعملية اتخاذ القرار.¹ ويسعى مستخدمو المعلومات المحاسبية إلى تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من أجل اتخاذ قراراتهم المناسبة، فالوسيلة المستخدمة لتوصيل هذه المعلومات هي التقارير الإدارية الداخلية والتي تكون ممثلة في القوائم المالية والتي يجب أن تتميز بالشفافية والملائمة والموثوقية.²

2- أركان وعناصر التقارير الداخلية:

يعتبر التقرير الداخلي النتيجة النهائية لعمل المدقق والتي يعرض فيها نتائج أعماله بالنسبة لمختلف الجهات المعنية، وهذا يتطلب أن يفي هذا التقرير بكل متطلبات المستفيدين منه، وبالتالي يشترط في هذا التقرير مجموعة من الأركان الشكلية والموضوعية والعناصر.

2-1: الأركان الشكلية والموضوعية للتقرير الداخلي:

على العموم فإن التقرير الداخلي يحتوي على الأركان التالية:¹

¹ نمر محمد الخطيب وفؤاد صديقي، "مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية المالية: تجربة الجزائر"، المؤتمر العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011، ص02.

² Paul amadiou Véronique bessiere، « analyse de l'information financière diagnostique évaluation prévision et risque », édition economica, paris, 2007, p10.

الفصل الأول: التأسيس النظري للدراسة

أولاً: عنوان التقرير: يجب أن يشمل التقرير الداخلي على عنوان معين، وذلك لتمييزه عن باقي التقارير المالية والإدارية التي تعدها إدارة المؤسسة، وتكون هذه العبارة عادة -تقرير إداري داخلي-

ثانياً: الجهة الموجهة إليها التقرير: وهي الجهة التي كلفت المدقق بالقيام بمهمته سواء الإدارة أو مجموع مساهمي الشركة.

ثالثاً: الفقرة الافتتاحية للتقرير:

يجب ان تشمل الفقرة الافتتاحية للتقرير الداخلية على العناصر التالية:

- ان يذكر المدقق القوائم المالية التي دققها بالكامل والفترة التي تشملها كالميزانية وجدول حسابات النتائج و تاريخ هذه القوائم اي xx /12/31
- الإيضاح والتأكيد على أن إدارة الشركة هي المسؤولة عن اعداد القوائم المالية لإزالة أي غموض عمل قام بإعداد هذه القوائم.
- ان مسؤولية المدقق تنحصر في تقرير الداخلي بإبداء رأيه الفني عليها وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها و المقبولة قبولاً عاماً.

1- فقرة النطاق:

لقد كان التطرق للتدقيق وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق، حيث أن تلك المعايير تتطلب أن يتم تخطيط وانجاز عملية التدقيق على ضوء برنامج محدد للحصول على تأكيد بأن هذه القوائم المالية لا تحتوي أخطاء جوهرية، إضافة إلى فحص أدلة الإثبات على أسس اختباريه بما يعزز الإفصاح الوارد في القوائم المالية.

2- فقرة الرأي:

حيث يقوم المدقق بإبداء رأيه النهائي حول الميزانية وحسابات النتائج والخسائر، وكذلك من حيث تطبيق الطرق والمبادئ المحاسبية بطريقة ومتجانسة من دورة إلى أخرى.

3- الركن الأخير من التقرير: وعلى العموم يجب أن يحتوي على العناصر التالية:

- تاريخ التقرير

¹ يوسف محمد الجربوع ، “مراجعة الحسابات بين النظرية و التطبيق”، مؤسسة الوراق للنشر، الأردن، 2000، ص ص، 256-258.

الفصل الأول: التأصيل النظري للدراسة

- اسم المدقق
- رقم المدقق
- الفئة التي ينتمي إليها
- توقيع المدقق و ختمه

3- عناصر التقرير (محتوياته):

من حيث المحتوى فقد طورت أشكال ومحتويات وصيغ التقرير الداخلي، وسعي الهيئات العملية لإيجاد نموذج يلقي القبول العام، هو ما يطلق عليه بالتقرير الداخلي النمطي.

ويمكن تعريف التقرير النمطي على أنه النموذج العام الذي تسعى الجمعيات والهيئات العلمية إلى جعله يلقي قبولا عاما، وقد بدأت محاولات تنميط التقرير الداخلي من سنة 1977 ومن ذلك الحين يتم إعادة صياغة التقرير لتكون هناك سهولة في فهم التقرير الداخلي، وكان آخر تعديل هو ما أصدرته نشرة المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين عام 1988 في بيان معايير التدقيق رقم (58) والتي حددت المكونات الأساسية للتقرير النمطي¹، وعلى العموم فإن محتوى التقرير ينقسم إلى جزأين هما:

الجزء الأول: ويتضمن نطاق التدقيق ومدى الفحص.

الجزء الثاني: ويتضمن الرأي الفني المحايد.

ولقد شمل هذا التطور الجزأين المذكورين حيث وضع المحتوى الخصائص والمعايير، والتي يؤدي مراعاتها عند إعداد التقرير تحقيق الأهداف المرجوة.

4- أنواع التقرير الداخلي:²

أكدت الكثير من الهيئات العلمية والمهنية والتشريعات المحلية، وكذلك ضرورة ووضوح رأيه. ولذلك فإن رأي المدقق لا يخرج عن أربعة احتمالات في تقريره الداخلي، ويتضح هذا كما يلي:

- تقرير نظيف
- تقرير غير نظيف جزئيا

¹ احمد حلمي جمعة، "المدخل الحديث لتدقيق الحسابات"، دار الصفاء للنشر، عمان، 2000، ص327.
² محمد سعيد شهوان، الوجيز في المراجعة و تدقيق الحسابات، جمعية عمال المطابع، القاهرة، بدون تاريخ نشر، ص62

الفصل الأول: التأصيل النظري للدراسة

• تقرير غير نظيف كليا

• تقرير الامتناع عن إبداء الرأي

لذلك فسيتم التطرق إلى أنواع التقارير الداخلية من الناحية الشكلية وكذلك مختلف الآراء التي تتضمنها هذه التقارير:

أولاً: أنواع التقارير:

هناك عدة أنواع وتقسيمات للتقارير الداخلية ولكن أكثرها استعمالاً هي:¹

1- التقرير المختصر:

ويعرف هذا التقرير بأنه "التقرير العادي المختصر المتعارف عليه بصورة موحدة في معظم البلدان المتقدمة محاسبياً كالولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وأستراليا وهولندا، ويتكون من جزأين هما: فقرة النطاق وبيان فيها مدى عملية التدقيق وشمولها، وفقرة الرأي وفيها يبدي المدقق رأيه الفني في القوائم المالية ككل، ويستخدم هذا التقرير لإغراض التدقيق الخارجي من أجل إيصال المعلومات للطرف الثالث، وعادة ما يعتمد هذا النوع من التقارير إذا لم تكن هناك ملاحظات بالمرّة أو لم تكن كثيرة تستدعي الشرح أو الإيضاح"²

فالتقرير المختصر هو التقرير الذي يربط دائماً بالقوائم المالية ويهدف أساساً إلى تقديم الحقائق المالية بطريقة مختصرة.

2- التقرير المطول:

التقرير المطول يعد بواسطة مدقق حسابات بناء على طلب الإدارة المؤسسة عندما ترغب في الحصول على تسهيلات من البنوك ومانحي الائتمان عندما يطلبون معلومات إضافية وتمثل نشاط الشركة المالي لفترات معينة سواء للميزانية أو جدول حسابات النتائج وغيرها من القوائم المالية. وهذا النوع من التقرير الداخلي له عدة محاسن ذلك كونه يقدم للمساهمين وممثلي الإدارة تحليلاً للمركز المالي للشركة ونتائج استغلالها والذي يحتاجونه لإدارة أعمال المؤسسة.

3- التقرير الخاص:

¹ NACER EDDINE Sadi et Ali mazouz , « la pratique du commissariat aux comptes en Algérie », Edition société national de comptabilité, tome1, Alger, 1993, p 114

² خالد أمين عبد الله، "علم تدقيق الحسابات الناحية العملية"، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص330

الفصل الأول: التأصيل النظري للدراسة

التقرير المطول يعد بواسطة مدقق حسابات للمؤسسات والجمعيات التي لا تهدف إلى ربح والتي تعد حساباتها على الأساس النقدي مثل الجمعيات الخيرية، المستشفيات والجامعات والمدارس، وجمعيات البر والإحسان....الخ.

كما يعد التقرير بواسطة المدقق عندما تطلب منه الإدارة الشركة بموجب تكليفه بعمل تقرير عن نظام المدفوعات للصندوق لديها، أو عمل تقرير خاص عن نظام الرقابة الداخلية الحالي واقتراح نظام جديد للرقابة الداخلية يكون أكثر قوة وفعالية.¹

المطلب الثاني: تحسين التقارير الداخلية بوجود نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

أدى وجود نظام معلومات المحاسبي الالكتروني واستخدامه في عملية تشغيل البيانات المحاسبية إلى اختفاء بعض مشاكل التقارير الداخلية التي كانت تحوز على اهتمام كبير في الأنظمة اليدوية وتأسيسا لما سبق يمكن تلخيص مزايا استخدام نظام معلومات المحاسبي الالكتروني في تشغيل البيانات المحاسبية من ناحية إعداد تقارير الرقابية في الآتي:²

1- **الدقة:** يمتاز نظام المعلومات الالكتروني بالدقة المتناهية في القيام بنفس العمليات الحسابية بالمقارنة بالعنصر البشري، كما هذا النظام لن يقبل أي قيود الموازنة ولن تحدث أخطاء في عمليات الترحيل إلى الحسابات الصحيحة؛

2- **الثبات:** يمتاز نظام المعلومات الالكتروني أيضا بالثبات في تنفيذ العمليات، فمتى تم وضع وكتابة البرنامج التطبيقي المعين فسيقوم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بتنفيذ كل تعليمات هذا البرنامج في جميع الأحوال دون زيادة أو نقصان، فمثلا إذا كان من ضمن تعليمات البرنامج ضرورة الكشف على الائتمان الممنوح للعميل قبل الموافقة على عملية البيع للأجل، فسيقوم هذا النظام الالكتروني بتنفيذ كل التعليمات دائما بدون استثناء هذا بالإضافة إلى أن النظام لن يمل من تكرار نفس العمليات الحسابية آلاف المرات دون أخطاء؛

3- **الحافز:** فالكمبيوتر الذي يشغل عليه النظام معلومات المحاسبي الالكتروني آلة صماء ليس لديها أي إحساس أو عواطف أو دوافع تؤدي إلى أن تقوم هذه الآلة إلى السرقة أو الاختلاس، كما لا يوجد للكمبيوتر

¹ Société national de la comptabilité, **rapport d'audit sous forme longue et détaillé**, la revue algérienne de comptabilité et d'audit, N:1, Alger, mars, 1995, p5 .

² أحمد حسين حلمي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004، ص 168.

الفصل الأول: التأصيل النظري للدراسة

مصلحة شخصية بعكس الموظف أو الكاتب الذي يمكن أن يضع مصالحته الشخصية قبل مصلحة الشركة التي يعمل بها؛

4- تحسين الوقتية: أي توفير المعلومات في الوقت المناسب وزيادة الدقة في المعلومات؛

5- تحسين وتسهيل التحليل الإضافي في المعلومات، حيث أن تشغيل الكمبيوتر للبيانات بصورة جيدة ودقيقة يؤدي إلى زيادة جودة المعلومات التي يقدمها النظام مما ينعكس على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية السليمة بصورة تحقق الاستغلال الأمثل للموارد؛

6- تخفيض الخطر الذي يحيط بإجراءات الرقابية؛

7- تحسين إمكانية الفصل المناسب بين المهام عن طريق تنفيذ رقابة آمنة، قواعد بيانات نظم التشغيل.

8- إجراءات الحسابات معقدة وإمكانية تشغيل قدر هائل عن المعاملات في وقت قصير وبتكلفة أقل علاوة عن ذلك انعدام الأخطاء التشغيلية والحسابية تقريبا نتيجة الاستعادة بإمكانيات تكنولوجية المعلومات وانخفاض درجة الاعتماد على العنصر البشري.

9- إمكانية الضخمة لتخزين البيانات في صورة ملفات الكترونية تغني عن الكثير من الملفات والسجلات اليدوية.¹

المطلب الثالث: أهداف النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني اتجاه التقارير الداخلية:

إن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بمكوناته من السجلات والمستندات يعتبر وسيلة لإنتاج البيانات المتمثلة في التقارير، ولتحقيق فعالية هذا النظام في إنتاج هذه التقارير يجب أن يرتبط بالأهداف التالية:

1- إنتاج التقارير اللازمة: يمكن تعريف التقارير المحاسبية بشكل عام على أنها "التقارير التي تتولد عن النظام المحاسبي في المنظمة بهدف مساعدة المستويات الإدارية المتعددة في اختيار الأهداف، ووضع الخطط الكفيلة لتحقيق هذه الأهداف وكذلك تقييم أداء الأنشطة المختلفة".²

وبهذا فالتقارير تعتبر أداة للتخطيط ووسيلة رقابية على نشاط المؤسسة، فالدفتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة، وفعالة للمؤسسة إلا إذا تم ترجمة ودراسة البيانات الواردة فيها، وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية، وتقديمها للمسؤولين والمستخدمين لها في الأقسام المختلفة.

¹ عبد الوهاب نصر علي وشحاتة السيد شحاتة، "مراجعة الحسابات وتكنولوجيا المعلومات"، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، طبعة 2003، ص ص، 219-220.

² عبد العزيز السيد مصطفى، "استخدام الحاسب في التدقيق المالي و المراجعة"، كلية التجارة، جامعة القاهرة، بدون سنة نشر، ص 99.

الفصل الأول: التأصيل النظري للدراسة

وتنقسم التقارير المطلوبة من النظام المحاسبي إلى تقارير مالية، بيانية، وإحصائية، بالإضافة إلى تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية.¹

2- ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية:

بما أن التقارير توجه لمستويات الإدارة المختلفة، وتقاس فعاليتها وفقا لاحتياجات كل مستوى من هذه المستويات من المعلومات لهذا يجب أن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها، وكلما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية وغير المناسبة كلما كانت أكثر فعالية، ويتحقق هذا المعيار من خلال:

- مراعاة محتوى المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات؛
- درجة التفصيل المناسبة للمدير متخذ القرار؛
- تطبيق مبدأ "الإدارة بالاستثناء" بحيث تعرض على المدير الانحرافات الجوهرية فقط؛
- ونجد أن هناك اختلاف بين محتوى وتفصيلات تقارير الأداء الموجهة للمستويات التشغيلية، وبين محتوى ومستوى تجميع التقارير الموجهة للإدارة العليا.²

3- الدقة في إعداد التقارير: تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفا من الأهداف الأساسية التي سعى النظام المحاسبي لتحقيقها، حيث يمكن قياس كفاءة هذا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها، ومعيار هذه الجودة نلمسه في دقة البيانات الواردة في هذه التقارير، ولتحقيق هذا الهدف وجب توفر عدة عناصر من بينها:

- التوازن المالي؛
- وجود نظام محدد للتوجيه المحاسبي؛
- تلخيص العمليات المختلفة بحيث تكون التقرير المالية ممثلا صادقا لحقيقة المركز المالي للمنظمة ونتيجة أعمالها، وعدم توفر الدقة قد يؤدي إلى اتخاذ القرارات الخاطئة تقود المنظمة إلى الفشل في المهام التي يسعى إلى إنتاجها.³

¹ محمد يوسف حفناوي، مرجع سابق، ص 100

² عبد المقصود ديبان، ص 37

الفصل الأول: التأسيس النظري للدراسة

4- توقيت تقديم التقارير: من الأهمية توقيت وصول البيانات اللازمة إلى إدارة المنظمة في الوقت المناسب، والسرعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر أمرا لازم الدقة في آن واحد ويمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير، حيث يجب تقليل الفجوة الزمنية بين إعداد التقارير واتخاذ القرارات ويمكن فحص الانحرافات واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب، إن عنصر الزمن له أهمية كبرى حيث تفقد التقارير قيمتها إذا قدمت في وقت متأخر.¹

وهي لا تقتصر على تصميم النماذج والمستندات المحاسبية بل تشمل كافة العمليات بالمؤسسة لأنها تتعلق بكافة هيئة العمال، الموظفين، تقسيم العمل ومعايير الأداء لكل مهمة ووجود اثبات للأعمال المنجزة ومراجعتها والدقة في تسجيل البيانات المحاسبية.

ولتحقيق الرقابة يجب أن يتم إعداد التقارير بصفة دورية ومنتظمة، فكلما كانت دورية وقصيرة كلما كانت الرقابة فعالة ومجدية.

5- تحقيق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه:

إن الاهتمام بجانب التكلفة في إعداد التقارير، يعني محاولة تخفيضها إلى حد معين دون أن يكون ذلك على حساب الهدف من الإعداد هذه التقارير، كما يجب أيضا أن تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها كلما أضحى الأمر بذلك.²

ويمكن التضحية بالدقة المتناهية في سبيل تحقيق السرعة لأن تقديم المعلومات في الوقت المناسب يساعد في اتخاذ القرارات الملائمة، كما يمكن الاستفادة بخدمات الكمبيوتر في تحقيق الدقة والسرعة معا بشرط أن تكون المدخلات دقيقة.³

6- توفير وسائل الرقابة الداخلية في الرقابة:

ان نظام الرقابة الداخلية عبارة عن خطة تنظيمية متكاملة لتنظيم الوسائل والإجراءات المستخدمة داخل المؤسسة، لحماية أصولها والتأكد من الدقة بياناتها المحاسبية ومدى إمكانية الاعتماد عليها، وتشجيع كفاءة وتنفيذ السياسات الإدارية الموضوعية.

¹ محمد يوسف حفناوي، المرجع السابق، ص 45، 46

² عدنان عواد الشرابكة، "دور نظم التكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الداخلية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 89-91.

³ محمد يوسف حفناوي، مرجع سابق، ص 45، 46

الفصل الأول: التأسيس النظري للدراسة

وعموماً فإن نظام المعلومات المحاسبي يهدف إلى إنتاج بيانات دقيقة واحدة، وكذلك حماية أموال المنظمة والرقابة عليها، إذ أن توفر أساليب الرقابة الداخلية يعتبر هدفاً من أهداف النظام المحاسبي الجديد.¹

خلاصة الفصل الأول:

في ظل التغيرات والتطورات الاقتصادية واتساع أنشطة المؤسسات وتعقدتها أدى إلى صعوبة التحكم في الكم الهائل من المعلومات المحاسبية، أصبح من الضروري استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لما له أثر إيجابي على التقارير الداخلية نظراً لمساهمته في تطوير عملها من خلال تحقيق السرعة والدقة في معالجة المعلومات المحاسبية.

¹ عدنان عواد الشرابكة، مرجع سابق، ص100.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

مقدمة الفصل الثاني:

لقد صادقت السلطات العمومية في الجزائر بتكليف المنظومة المحاسبية لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال المحاسبة حيث تم إصدار القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25/11/2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي و الذي يعتبر المرجعية القانونية للممارسة المحاسبية، وتوالت بعد ذلك المراسيم و القرارات التي تبين قواعد التقييم المحاسبي و محتوى الكشف المالية و مدونة الحسابات و قواعد سيرها.

استنادا إلى ما جاء في الجانب النظري ومحاولة منا إسقاط ذلك على ما يمليه الواقع الاقتصادي المعاش، وقع اختيارنا على مدينة المنبع سعيدة لإجراء الجانب التطبيقي للدراسة، والوقوف عن كثب على أعمال إعداد التقارير المحاسبية الداخلية ومعرفة دور النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في ذلك.

الأمر الذي أدى بنا إلى تقسيم هذه الدراسة الميدانية في المباحث التالية:

المبحث الأول تقديم عام للمؤسسة .

المبحث الثاني: خطوات إعداد التقرير الداخلي باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة.

تتصب الدراسة التطبيقية على مجمع توزيع الحليب (ملبنة المنبع) بسعيدة، وهذا من أجل معرفة دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة التقارير الداخلية بهذه المؤسسة.

المطلب الأول: التعريف بالمجمع الوطني للحليب ومشتقاته.

يعتبر المجمع الوطني لإنتاج الحليب ومشتقاته مؤسسة عمومية اقتصادية، وهي مختصة في إنتاج الحليب ومشتقاته، مقرها الرئيسي في الجزائر العاصمة . أنشئت المؤسسة بأمر رقم 63-69 في 20 نوفمبر 1996 حيث أدمجت الدواوين الثلاثة في مؤسسة واحدة تسمى بالمجمع الوطني للحليب ومشتقاته.

تأسست هذه المؤسسة في سنة 1948 عن طريق مجموعة من منتجي الحليب كان عددهم 150 منتج برأس مال يقدر ب 900000 فرنك فرنسي قديم و بطاقة إنتاجية تقدر ب 420 ألف لتر يوميا ،عرفت المؤسسة عدة تغيرات ، حيث سنة 1967 أصبحت تسمى بتعاونية حليب وهران ، و في عام 1970 حل محلها الديوان الوطني للحليب و مشتقاته و الذي هو مؤسسة إنتاجية و تجارية . أما في 12-12-1981 أنشئ

الديوان الغربي للحليب و مشتقاته OROLAIT في إطار إعادة تركيب المؤسسات بمرسوم رقم 81-354 ، و هذا الديوان كانت له مجموعة من المهام الرئيسية كمعالجة الحليب و مشتقاته. و بعد الإصلاحات الاقتصادية حيث دخلت المؤسسة في الاستقلالية في ماي 1990، و تحررت من ناحية التسيير و التمويل و إقامة المشاريع الاستثمارية و اختيار الموردين و أصبح الديوان مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم تنتمي لقطاع التغذية ، و مزودة برأس مال يقدر ب 40 مليون دينار جزائري و يحتوي على الوحدات التالية :

وحدة الإنتاج بوهران ،وحدة الإنتاج بسيدي بلعباس ،وحدة الإنتاج بمستغانم ،وحدة الإنتاج بسعيدة ،

وحدة الإنتاج بمعسكر ،وحدة الإنتاج بتيارت ،وحدة الإنتاج ببشار ،وحدة الإنتاج بتلمسان .

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

المطلب الثاني: تعريف مؤسسة سعيدة:

ملبنة سعيدة * المنبع * تقع بالقرب من مدينة سعيدة شمالا بالمنطقة الصناعية، كانت البداية في بنائها سنة 1984 ودخلت ميدان الإنتاج في 13-2-1988 بقدرة إنتاجية تقدر ب 40000 لتر من الحليب و 10000 لتر من اللبن .كانت هذه الملبنة وحدة تابعة إلى المؤسسة الأم OROLAIT بوهران إلى غاية 01-10-1997 حيث أصبحت هذه الوحدة تسمى الآن ملبنة المنبع للحليب وتابعة للمجمع الصناعي للإنتاج الحليب على مستوى الجزائر العاصمة وهي مؤسسة ذات أسهم SPA حيث يتمثل دورها في إنتاج الحليب - جمع الحليب من المربين البقر (المنتجين) - و ضبط السوق و لها رأس مال يقدر ب **197.380.000** دينار جزائري و يتمثل إنتاجها في الحليب و مشتقاته كما تتسع مناطق توزيعها إلى كل من سعيدة ، وهران ، نعامة ،تيارت ،البيض.

تنقسم الملبنة إلى ثلاثة بنايات :

1- المخزن الخاص بالمواد الأولية و مواد التغليف وقطع الغيار.

2- الورشة الخاصة بالإنتاج مقسمة إلى ثلاث أقسام :

أ - ورشة التحضير.

ب - ورشة التعقيم أو البسترة.

ت - ورشة التكييف أو التعليب.

3- البناية الادارية

أولا: عدد العمال:

تشغل الملبنة 160 عاملا موزعين حسب المصالح و ذلك كتوزيع أولي كما يلي :

- المديرية و الإدارة العامة و المراقبة و التسيير: 3عمال.

- مديرية المحاسبة و المالية ومحاسبة المواد: 6 عمال.

- مصلحة المستخدمين: 5 عمال.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لملبنة المنبع بسعيدة-

- الإنتاج: 59 عاملا. - الصيانة: 10 عمال. - التموين: 7 عمال. - البيع و النقل: 56 عاملا.

- مصلحة الوسائل العامة: 1 عامل.

- مصلحة الاستقبال: هذه المصلحة يستقبل فيها حليب البقر من المنتجين، العدد : 7 عمال. المخبر: 3 عمال.

الأمن: 3 عمال. وهناك عقد مع مؤسسة خاصة مكلفة بالأمن .

* كما يوجد توزيع ثانوي لعدد عمال للملبنة و ذلك يتم كما يلي :

- منفذين: 106 عامل.

- السيطرة: 30 عاملا.

- الإطارات: 20 عاملا.

- الإطارات العليا: 04 عمال.

العمل في الورشات يتم على شكل نظام أفواج ويوجد ثلاث أفواج كل فوج مكون من 17 عامل مقسم إلى: 2 تقنيين و 15 منفذا والعمل لمدة 7سا يوميا لكل فوج هذا بالنسبة لمصلحة الإنتاج. أما فريق إدارة الذي يعمل من الثامنة صباحا إلى الرابعة زوالا.

ثانيا: أهم المنتجات التي تنتجها المؤسسة

تنتج الملبنة حوالي 125000 لتر يوميا توزع كلها وهي مقسمة كالتالي:

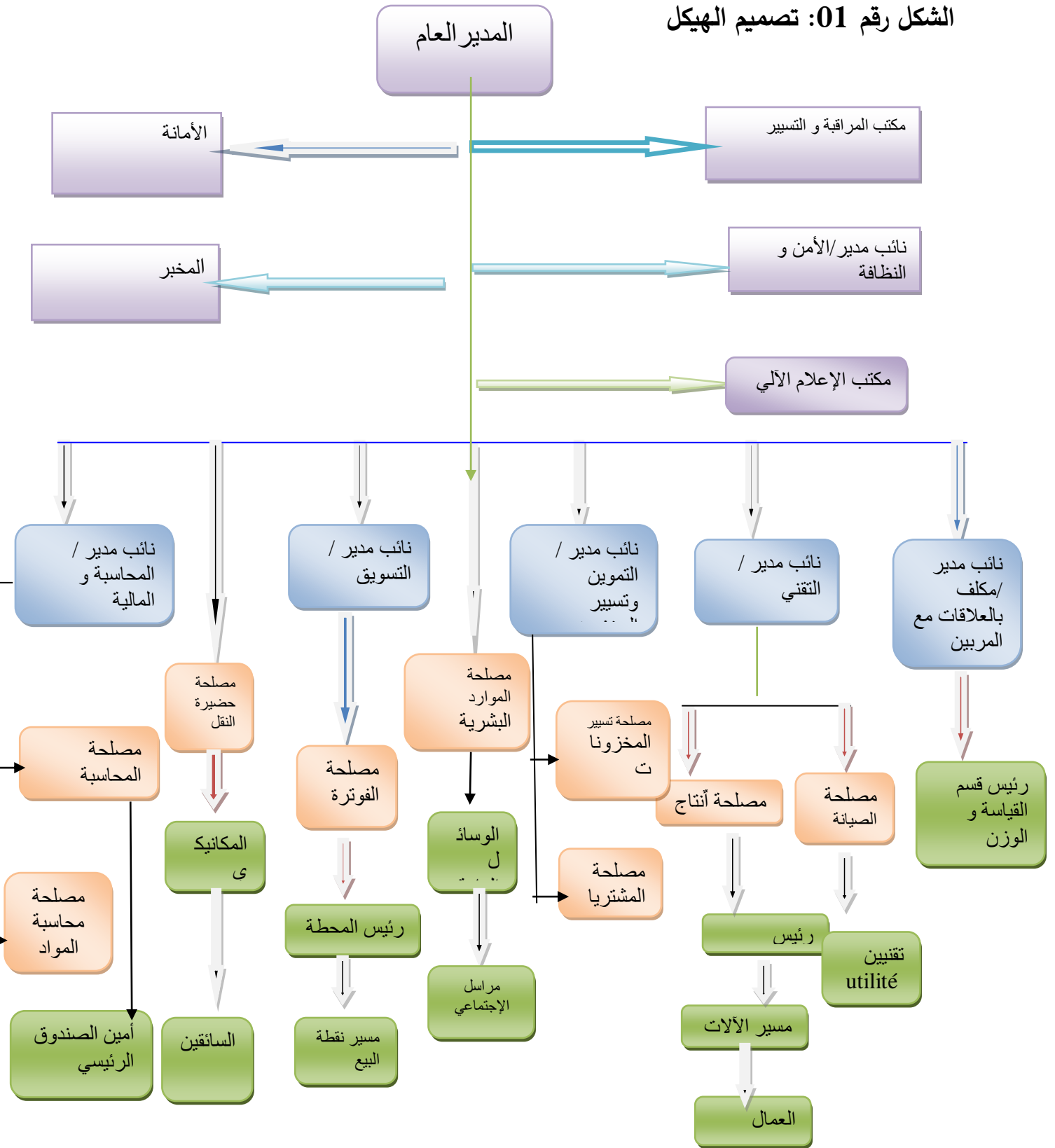
* 100000 لتر حليب معقم . * 20000 لتر حليب بقر . * 5000 لتر لبن .

كما أن الملبنة تنتج كذلك الزبدة 200 كلغ يوميا القشدة الطرية: 450 وعاء بلاستيكي يوميا

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

ثالثا: الهيكل التنظيمي للمدينة.

الشكل رقم 01: تصميم الهيكل



الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

شرح الهيكل التنظيمي للمدينة :

و يتفرع عن المديرية المذكورة أعلاه ثمان مصالح رئيسية تابعة لها تتبعها مصالح ثانوية:

1/ المديرية التقنية : و تضم مصلحتين ثانويتين :

أ - مصحة الإنتاج :

و هذه المصلحة بدورها تضم ثلاث ورشات: ورشة التحضير، ورشة التعقيم . وورشة التعليب

* ورشة التحضير :

و يتم في هذه المرحلة تخطيط المادة الأولية * مسحوق الحليب * مع إضافة الماء و بعض المستلزمات الضرورية للحصول على الحليب , هذه المواد التي تستورد غالبا من الدول الاسكندنافية بالتحديد من النرويج

* ورشة التعقيم :

هذه المرحلة يتم تعقيم الحليب أو ما يعرف بعملية البسترة حتى يكون صالحا للاستهلاك إضافة إلى الورشتين السابقتين هناك غرفتين للتبريد تفصلان بينهما ، الغرفة الأولى مخصصة لتخزين مشتقات الحليب التي تحتاج إلى برودة شديدة و هي منتجات ذات صلاحية طويلة ، أما الغرفة الثانية فدرجة البرودة فيها متوسطة و يتم فيها تخزين المنتجات التي تكون مدة فسادها سريعة جدا ، و تفكر المؤسسة في زيادة إنتاج بإضافة فرقة ثالثة لضمان الإنتاج على مدار الساعة .

* ورشة التعليب والتغليف :

في هذه الورشة يتم تعليب الحليب بنوعيه حليب مبستر أ وحليب البقرة وكذلك البن في مواد التعليب والتغليف بلاستيكية

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

ب - مصلحة الصيانة :

تقوم هذه المصلحة بصيانة و إصلاح آلات و تجهيزات مستعملة في الإنتاج، و لها علاقة أيضا مع مصلحة التموين و التوزيع عن طريق إصلاح وسائل النقل حيث تسهر هذه المصلحة على:

- ضمان المحافظة على وسائل الإنتاج؛

- ضمان الصيانة والتشغيل المتواصل لكل التجهيزات المرتبطة والمشاركة في الإنتاج؛

- تحقيق الأهداف المسطرة ضمن برنامج الصيانة المعدة سابقا؛

- إعداد وتنسيق ومراقبة الصيانة السنوية للوحدة.

وتضم مكتب للدراسات وورشة لعملية الصيانة المجهزة بالوسائل اللازمة لذلك.

ج- **المخبر** يقوم باستقبال حليب المربين و إجراء تحليلات للتأكد من مدى مطابقته للمعايير المطلوبة سواء تعلق الأمر بنسبة الماء أو درجة الحموضة و هذا عن طريق تحاليل فيزيوكيميائية ثم تحاليل بكتريولوجية للتأكد من خلوه من أي أمراض و يقوم بتحليل المواد المستوردة من الوحدات الأخرى .

2/ مديرية مصلحة تجميع واستقبال الحليب :

دورها استقبال حليب المربين و تسييرهم إداريا حيث تعادل مساهمة المربين بالحليب الطبيعي 25% من الإنتاج الكلي و يتم تسييرهم و تنظيمهم بالتعاون مع المخبر.

3/ مديرية المحاسبة و المالية : تحتوي هذه الوظيفة على المصالح التالية :

أ- **مصلحة المحاسبة العامة و المالية :** والتي تعني بضبط العمليات و الحسابات المالية التجارية وفقا لأصول المحاسبة المتعارف عليها، و بناءا على الوثائق التي يحتفظ بها لغرض الإثبات و من أهم مهامها :

مراقبة و متابعة الصندوق و توجيه المداخل إلى البنك .

مراقبة خزينة المؤسسة .

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

تبرير نفقات و مداخيل المؤسسة .

إعداد قوائم الحسابات الختامية كالميزانية ، جدول حسابات النتائج والتي تمكن من تحليل وضعية التسيير داخل المؤسسة .

القيام بعملية الجرد ، الترحيل إلى دفتر الأستاذ و تسجيل العمليات يوميا .

ب - المحاسبة المواد:

و تهتم بتسجيل وتخزين المدخلات و المخرجات للمواد الأولية المختلفة مواد التغليف ، مواد التنظيف ، قطع الغيار ومواد أخري في نظام الإعلام الآلي. وتزود مصلحة المحاسبة العامة بالقوائم الخاصة بالاستهلاك مواد

ولوازم كل شهر وكذلك المدخلات لهذه الأخيرة. كما تقوم أيضا بمتابعة عملية الجرد في نهاية السنة من البداية إلي نهاية العملية و كذلك تلعب دور الوسيط بين مكلف بالتسيير المخزونان و المكلف بالمحاسبة العامة

مصلحة المستخدمين :

وظيفتها الرئيسية هي تسيير المستخدمين و تنقسم بدورها إلى مجموعة من المكاتب و أهمها :

مكتب خاص بأجور العمال و تكوينهم، مكتب خاص بالنزاعات القضائية، مكتب خاص بالشؤون الاجتماعية للعمال

4/مديرية التموين وتسيير المخزونات :

تقوم بتموين الوحدة بكل مستلزمات الإنتاج من غبرة ، الحليب ، مادة دسمة ، مواد التغليف ...الخ إذ تحصل على المادة الأولية الغبرة عن طريق مؤسسة ONIL حيث أنشئت هذه الخيرة لغرض تموين الملبنات بالمواد الأولية ، أما فيما يخص مواد التغليف من نوع الكيس فإنها تجلب محليا من مصنع ENPC المدية. و تنقسم هذه المديرية إلى مصلحتين ،مصلحة تسيير المخزون و مصلحة الشراء

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

مصلحة المراقبة التسيير: تقوم هذه المصلحة بالمراقبة لعملية التسيير و كذلك إعداد التقارير

و تحليل إنحرافات بين ماهو مسطر و ماهو محقق

5/ مديرية الأمن و النظافة: تقوم هذه المصلحة بحراسة كل ممتلكات المؤسسة و المراقبة

الدورية و هي تتكون من ثلاث أفواج تتبادل فيما بينها ليلا و نهارا و كذلك تقوم بالإشراف على نظافة المؤسسة.

6/ مديرية التوزيع التسويق: تقوم هذه الأخيرة بعملية بيع كل منتجات المؤسسة إلى الزبائن

وإعداد الفواتير كما تقوم بجلب العملاء و البحث عن أسواق جديدة و كذلك التفاهم مع العملاء علي التسليم المنتجات إما عند العميل أو في المؤسسة.

و تنقسم هذه المديرية إلى عدة مكاتب منها مكتب خاص بإعداد الفواتير و مكتب خاص

بتسيير المبيعات

مصلحة حضيرة النقل: المهمة الأساسية لهذه المصلحة تتمثل في توفير وسائل النقل سواء نقل

المواد الأولية أو المنتجات أو قطع الغيار

مكتب خاص بالإعلام الآلي: يسير هذا المكتب من طرف تقني سامي في الإعلام الآلي حيث

يقوم بالتنسيق بين المصالح و الأقسام و كذلك يقوم بتصليح الأعطاب في اجهزة الكمبيوتر و كذا تثبيت البرامج الخاصة بإعداد الفواتير أو محاسبية للمصالح.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

المبحث الثاني: خطوات إعداد التقرير الداخلي باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة:

ان التقارير الادارية تعتبر مفروضة على مجمع الحليب oro lait في ظل القوانين المعمول بها و على اساس القانون الاساسي للشركة ، و تعتبر امرا ضروريا من اجا ضمان مصداقية هذه الشركة ، و بالتالي يتطلب من هذه الشركة العمل بتدقيق الحسابات و فق المعايير المتعارف عليها لإعداد التقرير الداخلية .

أولا برامج المعالجة الآلية للمعلومات المحاسبية :

ان المجمع الانتاجي للحليب يعتمد مجموعة من البرامج سواء لأداء الوظيفة المحاسبية او الهياكل المغذية لها ، و هذا في ظل اعتماد النظام المركزي (Système centralisation) ، و اشراف هيكل المحاسبة بكل وحدة على اعداد القوائم المحاسبية دوريا ، اضافة الى اشرافه على مختلف اجراءات تسير مختلف دورات التسيير المختلفة من حيث المصادقات و التوجيه ، و مما سائد من جهة في هذه العملية هو اعتماد برامج ذات تصميم نمطي مختلف الوحدات ، و هذا حتى يتبع عملية تجميع القوائم المحاسبية لمختلف الوحدات على مستوى الادارة العامة للشركة (الادارة المالية) .

و بالرغم من هذا التوحيد للبرامج المعتمدة في المعالجة الآلية للمعلومات المحاسبية من مزايا ، إلا ان هذا يعتبر عائق امام الاداء الفعال و تكافؤ الهياكل المحاسبية بمختلف الوحدات و هذا بالتجاوب مع بيئة كل وحدة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

- و يمكن حصر البرامج المعتمدة في المعالجة المحاسبية على مستوى كل وحدة من وحدات المؤسسة في نوعين كما يلي :

1- برنامج المحاسبة العامة الرئيسي (Pc Compta)

2- برنامج التسيير الاخرى.

1- برنامج المحاسبة العامة الرئيسي (Pc Compta)

يعتبر برنامج (Pc Compta) برنامجا شاملا لجميع العمليات المحاسبية التي تطبقها المعالجة المحاسبية من اجل الحصول على مختلف التقارير و القوائم المالية ، كما انه يسهل عملية التدقيق و اعداد التقرير الداخلية و يتيح لها بعض الاجراءات الخاصة ، و هذا ما يتطلب الوقوف على اهم وظائف هذا البرنامج و مختلف منتجاته من المعلومات المحاسبية مما يتجاوب مع المتطلبات القانونية و الجبائية للقوائم المالية المعتمدة .

كما يظهر ان الشركة ملتزمة بإجراءات تعديل البرنامج حيث ان حماية البرنامج و اجراءات تبديلها او اي اجراءات متعلقة بها يجب ان تتم المصادقة عليها من طرف مدير مصلحة الاعلام الالي ، و تجدر الاشارة ان هذا البرنامج معتمد كذلك على مستوى باقي فروع المؤسسة .

و يتيح برنامج المحاسبة العامة للمؤسسة العمل بالتوازي مع باقي برامج التسيير المعتمدة في نظام العام للمعلومات بالمؤسسة ككل و مختلف الوحدات بما فيها مقر الادارة العامة ، كمية تبادل المعلومات بين بنية المحاسبة بالوحدة مع باقي الهياكل الاخرى ، و كذلك مع بقية الوحدات و الادارة العامة للشركة و يتضح ذلك من خلال الادوات التالية:

- يتم جلب المعلومات من برنامج اخر (برنامج الاجور مثلا) دون الحاجة الى اعادة ادخالها يدويا من خلال كتابتها ، بل يتم نقلها مباشرة الى برنامج (Pc Compta) من خلال ذاكرة ثانوية (Disquette, cd rom, flash disque) ، و هذا ما يتيح التقليل من وقت

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

المعالجة و يتيح مجال اكبر للرقابة ، و يتحقق هذا من خلال اعتماد و اجهة معالجة موحدة لمجمل هذه البرامج .

• يتم تبادل المعلومات بين برامج المحاسبة العامة و بقية برامج التسيير الاخرى من خلال مختلف انواع الشبكات المعتمدة بالمؤسسة ككل و مختلف و حداتها ، حيث انه على مستوى كل وحدة توجد شبكة محلية (Réseaux Domestique) ، يتم من خلالها ايصال مختلف المعلومات الازمة للمعالجة المحاسبية الى بنية المحاسبة بالوحدة ، و التي تعتمد هذه المعلومات بالدرجة الاولى كوسيلة رقابية للتأكد من صحة العمليات التي تتم بمختلف انظمة المعلومات الفرعية بالوحدة .

• كما يمكن ان يتم تبادل المعلومات بين مختلف الوحدات و الادارة العامة للشركة عن طريق شبكة الإنترنت و لكن بالرغم من توفرها في معظم الوحدات الى ان العمل بها متوقف في مجال تبادل المعلومات بما فيها المحاسبية ، و هذا نظرا لعدم تحكم الادارة في شروط الامان المرتبطة باستخدامها .

2- برامج التسيير الاخرى :

و تتمثل هذه البرامج في مجموعة البرامج المعتمدة لتسيير مختلف انظمة المعلومات الفرعية بالنظام العام للمعلومات ، و المتمثلة اساسا في البرامج التي تتيح تبادل المعلومات بينها و بين برامج بنية المحاسبة من خلال واجهة موحدة للتعامل مع البيانات (Interface).

و تتمثل هذه البرامج اساس فيما يلي :

- برنامج تسيير الاجور كبرامج (PAIE) الذي يتيح حساب مختلف عناصر الاجر و تحويل يومية الاجور الى برنامج المحاسبة العامة لحساب مختلف تكاليف المستخدمين .
- برنامج تسيير المبيعات و الذي يتيح ادخال اليومية العامة للمبيعات و مختلف البيانات الى برنامج المحاسبة العامة من خلال الواجهة الموحدة للتعامل بين البرمجيين ، مع الاشارة

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

دائماً الى انه لا يتم اعتماد هذه البيانات المتداولة بين برنامج في ادخال القيود المحاسبية الى بعد الرجوع الى الاثبات المختلفة التي تثبت هذه العمليات ، دائماً يتيح هذا البرنامج مختلف الخدمات كالفوترة للمبيعات .

• برنامج تسيير المشتريات كبرنامج تسيير المخزون و التموينات و التي تتيح تسيير مختلف عمليات حركات المخزون كما تتيح التحقق من الارصدة المتعلقة بحسابات المجموعة الثالثة (المخزونات)

• يتم الجرد من خلال برنامج خاص بعملية الجرد ، مع العلم انه و باعتماد تعديل برنامج (Pc Compta) في السنوات الاخيرة فقد تم ادماج وظيفة الجرد كليا ضمن الوظائف الالية لبرنامج المحاسبة العامة المعتمد في المؤسسة .

• برنامج الاهتلاكات و المخصص لحساب مختلف الاهتلاكات المرتبطة باستثمارات المملوكة للمؤسسة ، مع العلم انه يتم التعامل مع الاستثمارات محاسبيا كذلك من خلال برنامج المحاسبة العامة المعتمدة بحساب مختلف الاهتلاكات و تتبع مختلف عمليات الجرد .

المطلب الثاني: خطوات اعداد التقرير الداخلي.

سيتم تتبع تدقيق عناصر الميزانية العامة للمجمع الانتاجي للحليب من الاصول ، الخصوم و حسابات النتائج و هذا من خلال القوائم المالية لهذه المؤسسة خلال الدورتين 2013/2012 و ذلك من اجل الوقوف على عمل التدقيق و تغييرات عناصر الميزانية المختلفة و حسابات النتائج ، و هذا مع الوقوف على اثر ملاحظات التقرير على المعلومات المحاسبية من دورة الى اخرى .

أولاً: تدقيق عناصر الميزانية العامة لمجمع الانتاجي للحليب

ان تدقيق عناصر الاصول في الميزانية العامة لمجمع الانتاجي للحليب تشمل جميع عناصر الاصول ، و تعتبر اكثر تعقيدا من تدقيق عناصر الخصوم لدرجة معينة ، حيث تعتبر

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

بعض عناصرها كالمخزونات مثلا صعبة من حيث كثرة عمالياتها و تداخلها ، هنا تأتي دور النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المتمثل في برنامج (pc compta) و سيتم تدقيق عناصر الاصول و خصوم الميزانية العامة ، و الوقوف على اهم الملاحظات المرتبطة بهذه المجموعات ، و كذلك استخدام بعض الاجراءات التحليلية ، و سيتم التطرق لها من خلال ما يلي:

- 1- تدقيق حسابات التثبيتات
- 2- تدقيق حسابات المخزونات
- 3- تدقيق حسابات الحقوق
- 4- تدقيق حسابات راس المال
- 5- تدقيق حسابات الديون

1- تدقيق حسابات التثبيتات :

ان التغييرات في عناصر التثبيتات من سنة 2011 الى سنة 2012 قد ترجع الى عملية اقتناء التثبيتات او التنازل عنها او اتلافها ، و هذا على مستوى كل وحدات المؤسسة ، و الجدول رقم (1) يوضح هذه التغييرات بالنسبة لكل حسابات التثبيتات بالشركة.

أ- التغييرات في حسابات التثبيتات:

سيتم تتبع تغييرات التثبيتات من خلال جدول رقم (1) ، الذي يوضح تغييرات حسابات التثبيتات بين 2012/2011

الجدول رقم (02) تغييرات حسابات التثبيتات بين سنتي 2011 / 2012

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

رقم الحساب	2011	2012	التغيرات
204	31 206 800,00	31 206 800,00	-
211	17 540 498,87	17 540 498,87	-
213	1 688 745 810,40	1 743 604 097,90	54 858 287,50
215	81 582 817,31	81 682 368,23	99 550,92
218	3 941 604,25	3 986 858,93	45 254,68
المجموع الاجمالي	1 823 019 541,83	1 878 022 635,93	55 003 093,10
الاهتلاكات28	360 570 085,73	491 623 714,43	131 053 628,70
المجموع الصافي	1 462 449 456,10	1 386 398 921,50	76 050 535,60

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى القوائم المالية لمدينة المنبع (الميزانية العامة- انظر لقائمة الملاحق)

بتاريخ 2012/12/31 فان المبلغ الاجمالي التثبيتات يقدر 1 878 020 623,93 دج ، و هذا بارتفاع ب 55 506 672,44 دج منها اشغال قامت المؤسسة لنفسها بمبلغ 871 329,32 دج .

• اقتناء التثبيتات جديدة بمبلغ 503 579,44 دج منها عملية اتلاف التثبيتات بمبلغ 31 316,60 دج مع الاشارة الى انه تم تقييد جميع هذه العمليات على اساس وثائق الاثبات المحاسبية الازمة .

• يمكن ان ترجع التغيرات في القيمة التثبيتات من سنة الى اخرى الى اخطاء التسجيل المحاسبي بمختلف انواعها و ان كان نسبيا احتمالها منخفضا نظرا الاعتماد المعالجة الالية للمعلومات المحاسبية ، و كذلك اعتماد اعداد التقارير حول ذلك للمؤسسة منذ نشأتها .

اما بالنسبة للجرد التثبيتات بعد القيام بعملية الجرد المادي و التأكد من وجود تثبيات بقي على المؤسسة تسجيل مختلف أقساط الاهتلاكات بالنسبة للتثبيتات المعنية ، حيث أن المؤسسة تستعمل طريقة الاهتلاك الخطي لجميع تثبياتاتها ، و عليه كان التسجيل المحاسبي كالتالي:

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

		2011 / 12 / 31		
	14 865 65	مخصصات الاهتلاكات		6
346 731	7.24	اهتلاك	284	8
.90		التثبيات المعنوية	000	1
2 959 8		اهتلاك	281	
92.68		المباني الصناعية	010	
305 986		اهتلاك	281	
.52		المباني الادارية	302	
7 600 5		اهتلاك	281	
35.05		معدات و أدوات	501	
3 447 0		اهتلاك	281	
08.74		معدات النقل	404	
205 502		اهتلاك	281	
.35		تجهيزات مكتب	821	
		أقساط اهتلاك سنة		
		2011		

ملاحظة: عند اطلعنا واستفسارنا عن خسارة القيمة الخاصة بالتثبيات تبين أن المؤسسة لم تقم بتسجيل هذه الأخيرة.

ب- ملاحظات تقرير حسابات التثبيات:

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

هنالك العديد من الملاحظات التي تتعلق بهذه التغيرات التي حدثت في حسابات التثبيتات زيادة معتبرة و من اهم هذه الملاحظات و التي ادت تدقيق الحسابات الى اكتشافها او توضيحها.

• ان الزيادة المرتفعة نسبيا في قيمة التثبيتات المقتناة سنة 2012 تعود بدرجة كبيرة الى مبلغ 18 038 000,00 دج ، و التي لم يتم ادراجها محاسبيا في التثبيتات الى في سنة 2012 .

ان ادراج هذه التجهيزات في حسابات التثبيتات لم يظهر اي تأثير مباشر على حسابات التسيير ، و يرجع هذا اساسا الى ان التسجيل المحاسبي لهذه التثبيتات تم بقيد محاسبي مع احد حسابات الاعانات .

كما ان الاهتلاكات الخاصة بهذه التثبيتات تم احتسابها مند سنة 2009 و هذه الاهتلاكات قدرت ب 7 215 200,00 دج .

تجب الاشارة ان التقارير الداخلية التي تضمنتها تدقيق الحسابات سنة 2011 لم يتم اتباع الاجراءات التصحيحية المحاسبية لتعديلها في الدورة المحاسبية الموالية ، و اهم هذه الملاحظات على سبيل المثال ما يلي:

• يظهر على مستوى محاسبة مقر الادارة العامة مبلغ 34 476,52 دج ، و يتعلق هذا المبلغ باهتلاكات تم احتسابها بالزيادة مند سنة 2010 ، و بالرغم من اشارة تقرير الداخلي الى ضرورة القيام بتصحيحها محاسبيا الى ان هذا المبلغ يبقى ظاهرا حتى سنة 2012 بعد ان اشار لها تقرير داخلي للتدقيق لسنة 2011 مما اجى الى زيادة معتبرة في قيمة التثبيتات.

2- تقرير حسابات المخزونات :

يعتبر تقرير داخلي لحسابات المخزونات من اكثر عمليات التدقيق تعقيدا ، و يرجع هذا الى حركة المخزونات و تعدد تغيراتها ، و هذه التغيرات ترجع اساسا الى المشتريات الازمة

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

لتمويل الدورة الانتاجية لو متطلبات العملية التجارية ، الى مجمل اخطاء التقييم و كذلك الفروق الناتجة عن عملية الجرد الدورية (inventaire tournant) و الذي يعتمدها مجمع الحليب.

فأهمية المخزونات في ميزانية الشركة تتطلب التشدد و التأكيد على احترام مختلف الاجراءات التنظيمية و الرقابية ، و من اجا ضمان المصادقية الضرورية لهذا العنصر من الميزانية و تجنب اي تأثير ناتج عن اخطاء العد التقييم او الفروق التي لم يتم معالجتها محاسبيا ، و التي تؤثر على النتيجة اعمال المؤسسة.

ان الاهمية النسبية لمعالجة حسابات المخزونات تتطلب انتباها و تركيزا خاصا من معد التقرير الداخلي الى تفسير الفروق المكتشفة قبل ان تتم معالجتها محاسبيا.

أ- تغييرات حسابات المخزونات :

ان المجموعة الثالثة من الميزانية و التي تمثل مجمل مخزونات المؤسسة تظهر معتبرة من سنة لآخرى ، و هذا ما يتطلب الوقوف التقرير عليها بصفة خاصة ، لما لها من تاثير على الحسابات الاخرى للمؤسسة .

و سيتم اعتماد الجدول رقم (03) تتبع تغيرات المخزونات بين سنتي 2011/ 2012

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمبلنة المنبع بسعيدة-

رقم الحساب	2011	2012	التغيرات
30	57 757 981,53	48 216 775,13	- 9 541 206,40
31	326 327 357,41	292 472 738,13	- 33 854 619,28
32	57 057 630,39	27 446 394,21	- 29 611 236,18
321	155 872,12	447 759,86	291 887,74
322	249 126 455,81	345 579 360,76	96 452 904,95
326	13 405 000,14	11 369 182,18	- 2 035 817,96
330	2 028 478,40	124 828 314,89	122 799 836,49
المبلغ الاجمالي	705 860 786,80	850 362 537,16	144 501 749,36
39	10 567 274,96	16 907 968,39	6 340 693,43
المبلغ الصافي	695 293 511,84	833 454 568,77	138 161 055,93

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى القوائم المالية لمبلنة المنبع (الميزانية العامة- انظر لقائمة الملاحق)

ان حسابات المخزون بتاريخ 2012/12/31 تمثل مبلغ اجمالي بقيمة 850 360525.16 دج مع ارتفاع بنسبة 20% عن السنة السابقة ، اي زيادة مقدرة ب 144 501 749.36 دج .

و يظهر التقرير الداخلي مختلف الاختلالات في تقييم المخزونات ، و التطبيق الغير المنتظم لعملية الجرد و عدم احترام قواعد العد ، و هذا ما يؤدي الى اظهار فروق معتبرة بين الجرد المادي و المحاسبي .

جرد المخزونات :

الجرد المادي للمخزونات :المؤسسة تعتمد على طريقة الجرد الدائم و هذا يتم بنفس الطريقة التي تم ذكرها عند جرد التثبيبات و ذلك للتأكد من الوجود الفعلي للمخزونات، و عند الانتهاء من عملية الجرد وجد أن مبلغ الجرد المادي مساويا للمبلغ الجرد المحاسبي لكل فصيلة إلا فصيلة الخاصة بمواد التعبئة و التغليف و الصناديق هناك فرق قدره 199 800.00 دج .و هذا راجع إلى الصناديق الضائعة و التي أصبحت غير صالحة للاستعمال.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

قرار تسوية الفرق في المخزونات يعود إلى مجلس الإدارة ، و عند انعقاد مجلس الإدارة وجد أن قيمة الفرق قليل بالنسبة إلى مبلغ المخزون و عليه قرر المجلس اعتبارها كأعباء.

الجرد المحاسبي للمخزونات: بعد قرار مجلس الإدارة اعتبار فروقات المخزون فرق و يجب تكوين مؤونة خسائر القيمة بقيمة الفرق و المقدر 199 800.00 دج و عليه يكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

	199 800.00	12 / 31 2011		685000
199 800.00		مخصصات الاهتلاكات و الممؤونات و خسائر القيمة خسائر القيمة للمخزونات (الصناديق (تكوين مؤونة خسائر	392000	

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

		القيمة		
--	--	--------	--	--

ب- ملاحظات التقرير الداخلي لحسابات المخزونات :

بالرغم من اجراءات التسيير المخزونات و تنظيمها و رقابتها محددة بشكل دقيق تفصيلي من طرف الادارة العامة للمؤسسة ، او تطبيق غير منتظم.

اشارت تدقيق الحسابات من خلال التقرير الداخلي مند سنة 2009 الى هذه الاختلالات في التطبيق الصحيح و المنتظم لمختلف الاجراءات التقييم و الجرد و التقرير المنتظم عن ذلك الى إدارة المالية للمؤسسة من اجل تجنب اي حوادث اتلاق لاحقة و مفاجئة ، و من مجمل الملاحظات التي كشفتها التقارير الداخلية في هذا المجال و الاجراءات التصحيحية المتخذة من طرف هياكل المحاسبة بمختلف الورشات.

3- تقرير الداخلي لحسابات الاصول الاخرى :

يعمد المجمع الانتاجي للحليب مجموعة من الاجراءات الرقابية من اجل تحديد الدقيق لحقوقها و تحصيلها ، و هذا من خلال عدة وسائل كتقارير تحليل حسابات الحقوق المختلفة و التي تتم على مستوى كل المؤسسة و يتم ارسالها الى الادارة المالية للمؤسسة ، كما تساعد كل هذه الوسائل التحليلية معد التقرير الداخلي في اداء مهامه ، و بالتالي سيتم التطرق الى اهم المتغيرات التي شهدتها حسابات الحقوق بين سنتي 2011/2012 ، و مختلف ملاحظات و توصيات التقرير الداخلي بالنسبة لهذه الحسابات .

أ- تغييرات حسابات الاصول الاخرى :

لقد شهدت مبيعات مؤسسة الانتاجية للحليب انخفاضا ملحوظا في السنوات الاخيرة ، و هذا ما يفسره كذلك انخفاض حقوقها من سنة لأخرى، وسيتم التعرض لهذه التغيرات من خلال

الجدول رقم (04)

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

الجدول رقم (04) : تغيرات حسابات الحقوق بين سنتي 2011 / 2012

رقم الحساب	2011	2012	التغيرات
410	2 285 242,15	1 357 746,75	- 927 495,40
411	9 878 566,83	11 768 116,36	1 889 549,53
413	22 396 382,48	22 828 883,40	432 500,92
416	124 393 382,86	53 458 603,95	- 70 934 778,91
417	178 409 260,79	136 621 135,83	- 41 788 124,96
المبلغ الاجمالي	337 364 846,11	226 036 498,29	- 111 328 348,82
49	47 804 160,32	72 809 987,86	25 005 827,54
المبلغ الصافي	289 560 685,79	153 226 510,43	- 136 334 176,36

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى القوائم المالية لمدينة المنبع (الميزانية العامة- انظر لقائمة الملاحق)

يقدر المبلغ الاجمالي لحقوق مجمع الانتاجي للحليب ب 514 284 747.24 دج بتاريخ 2012/12/31 و هذا بعد الانخفاض المقدر ب 107 942 289.45- دج و الذي يمثل نقصان في حقوق الشركة بنسبة %17.34 عن اجمالي حقوق سنة 2011.

المقاربة البنكية: المقاربة البنكية تتم على مستوى مصلحة المالية خلال كل نهاية شهر حيث بعد تسجيل العمليات الخاصة بالبنك لدى المؤسسة في دفتر خاص تبين أنه عدم تطابق الأرصدة (رصيد البنك لدى المؤسسة و رصيد المؤسسة لدى البنك) و هذا راجع إلى وجود بعض العمليات سجلت لدى المؤسسة و لم تسجل لدى البنك (شيكات الزبائن التي لم يتم تحصيلها) وعمليات سجلت لدى البنك و لم تسجل لدى المؤسسة (فوائد الاطلاع على الرصيد).

و الجدول التالي يبين المقاربة البنكية التي أجريت خلال شهر ديسمبر 2011 :

الجدول رقم 05: المقاربة البنكية (حساب البنك لدى المؤسسة)

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

حساب البنك لدى المؤسسة			
التاريخ	البيان	المدين	الدائن
	الرصيد	499 715,07	321
26/06/2011	شيك رقم 293972 المدير		85 610,00
02/08/2011	شيك رقم 03661711 خليف		8 850,00
09/08/2011	شيك رقم 0294065 مؤسسة النشر		104 270,00
22/09/2011	شيك رقم 0991601		55 900,00
		499 715,07	254 630,00
	المجموع	245 085,07	321

المصدر: مصلحة المحاسبة و المالية

الجدول رقم 06: المقاربة البنكية (الحساب المؤسسة لدى البنك) BADR

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

الحساب المؤسسة لدى البنك BADR			
التاريخ	البيان	المدين	الدائن
	الرصيد		320 407 997,41
20/12/2011	الشيك رقم 0991757	744 230,00	
17/12/2011	الشيك رقم 0991762	1 728 879,32	
16/12/2011	الشيك رقم 981763	416 794,05	
28/12/2011	الشيك رقم 0991766	496 213,78	
28/12/2011	الشيك رقم 0991767 خزينة البلدية	381 373,12	
28/12/2011	الشيك رقم 0991768 مؤسسة يوب	418 551,37	
25/12/2011	الشيك CPA رقم 4876056 خلفات عيسي		673 267,50
31/12/2011	الشيك CPA رقم 4876057		583

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

921,49			
962			
245,00		عرعار بكدور موزع تابع للمدينة	31/12/2011
987			
950,00		روبا باقاسم موزع خاص	31/12/2011
311			
276,35		تومي محمد موزع خاص	31/12/2011
399			
633,82		عزيز العربي موزع خاص	31/12/2011
325			
646,83		داودي بنعودة موزع خاص	31/12/2011
194			
700,00		تومي نوردين موزع خاص	31/12/2011
80 630,31		ديداوي محمد موزع تابع للمؤسسة	31/12/2011
80 158,00		خرصي بغداد موزع تابع للمؤسسة	31/12/2011
291			
800,00		العربي عمار موزع خاص	31/12/2011
131			
900,00		مبرك المهدي موزع خاص	31/12/2011

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لملبنة المنبع بسعيدة-

325 431	4 186		
126,71	041,64		
321 245			
085,07			

المصدر: مصلحة المحاسبة و المالية

و قد سجل المحاسب العمليات التالية و التي لم تسجل في دفاتر المؤسسة وهي كالتالي:

		/ 12 / 31	
85 610.00	85 610.00	2011	401
85 610.00		موردون المخزونات و الخدمات	512
	104 270.00	البنك شيك رقم	401
104 270.00		293972	512
		/ 12 / 31	
		2011	
		موردون المخزونات و الخدمات	
		البنك شيك رقم	

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

		294065		
--	--	--------	--	--

ملاحظة: لقد تم الإكتفاء بقيدتين فقط و ذلك لعدم التكرار

4-تقرير داخلي لحسابات الاموال الخاصة :

يعتبر تقرير هذه المجموعة اقل تعقيدا على مستوى مجمع الانتاجي للحليب و هذا لوضوح عناصرها و المعالجة المحاسبية المتعلقة بها .

أ- تغيرات حسابات الاموال الخاصة :

ان التغيرات التي تحدث في راس المال المؤسسة تؤثر مباشرة على راس مال الشركة الأم، وذلك ان راس المال تابع أساسا للشركة الام ، و هذا ما يتطلب تحديدا دقيقا لكل مكونات راس المال المؤسسة ، و يوضح الجدول رقم (07) مختلف التغيرات لحسابات الاموال الخاصة.

الجدول رقم (07) : تغيرات حسابات الاموال الخاصة بين سنتي 2011 / 2012

رقم الحساب	2011	2012	التغيرات
101	185 000 000,00	185 000 000,00	-
103	82 814 823,09	85 580 677,86	2 765 854,77
105	-	11 722 800,00	11 722 800,00
106	62 125 539,25	110 506 779,94	48 381 240,69
107	22 171 149,00	25 067 679,70	2 896 530,70
المجموع	352 113 522,34	417 879 949,50	65 766 427,16

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى القوائم المالية لمدينة المنبع (الميزانية العامة- انظر لقائمة الملاحق)

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

مقارنة بسنة 2011 فان الاموال الخاصة للمؤسسة ارتفعت بنسبة 18% ، في سنة 2012 اي بمبلغ 65 766 426.35 دج ، و ترجع هذه التغيرات اساسا الى قرارات تخصيص النتيجة و كذلك الاعانات الممنوحة

ب- ملاحظات تقرير حسابات راس المال :

ترجع التغيرات في حسابات الاموال الخاصة الى عدة اسباب كما يلي:

-التغيرات في الاحتياطات و التي تفسر بقرار مجلس ادارة المؤسسة بتاريخ 2012/06/12 ، و القاضي بتخصيص النتيجة الصافية للدورة المحاسبية و المقدر ب 55 317 095.46 دج كالاتي:

•الاحتياطات القانونية بمبلغ 2 765 854 .77 دج

•النتيجة رهن التخصيص بمبلغ 48 381 240.69 دج

•حصص العمال بمبلغ 4 171 000.00 دج

-ان الاعانات الاستثمارات تعود الى ممتلكات شركة onil

-ان تغييرات خسارة القيمة ترجع الى المستوى المحدد سنة 2012 بالنسبة الى المخزونات و التثبيتات

5- تقرير الداخلي حسابات الديون :

ان اجمالي ديون المؤسسة شهدت انخفاضات في سنة 2012 مقارنة ب سنة السابقة ، و سيتم تتبع تغيراتها و مختلف ملاحظات التقرير الداخلي حولها .

أ- تغيرات حسابات الديون :

بالنسبة لأهم تغيرات الديون تمثلت في جدول رقم (08) تغيرات مختلف حسابات الديون مجمع انتاجي للحليب بين سنتي 2011 و 2012 .

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

الجدول رقم (08) تغيرات حسابات الديون بين سنتي 2011 / 2012

التغيرات	2012	2011	رقم الحساب
- 95 700 420,12	406 141 333,65	501 841 753,77	440
274 706 905,33	971 322 695,35	696 615 790,02	441
- 35 416 096,41	21 946 702,88	57 362 799,29	442
- 32 965 546,11	188 281 526,30	221 247 072,41	443
- 26 354 650,31	254 410 398,97	280 765 049,28	444
2 467 874,69	12 473 574,20	10 005 699,51	445
- 103 384 266,68	450 020 000,00	553 404 266,68	446
- 917 438,84	2 029 363,71	2 946 802,55	447
- 17 563 637,45	2 306 627 607,06	2 324 191 244,51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى القوائم المالية لمدينة المنبع (الميزانية العامة- انظر لقائمة الملاحق)

يظهر الجدول انخفاضا في اجمالي الديون بقيمة 17 563 638.45- دج ، و هذا مقترنة بسنة 2011 ، اي انخفاض بنسبة منخفضة جدا و هي % 0.76 .

المطلب الثالث: اعطاء التقارير الداخلية (نتيجة التدقيق)

اولا: تقرير الداخلي لحسابات النتائج

ان حسابات النتائج للمؤسسة كانت باتجاه التناقص في اغلب عناصرها و هذا منذ سنة

2008 ، كم يوضحه الجدول رقم (09)

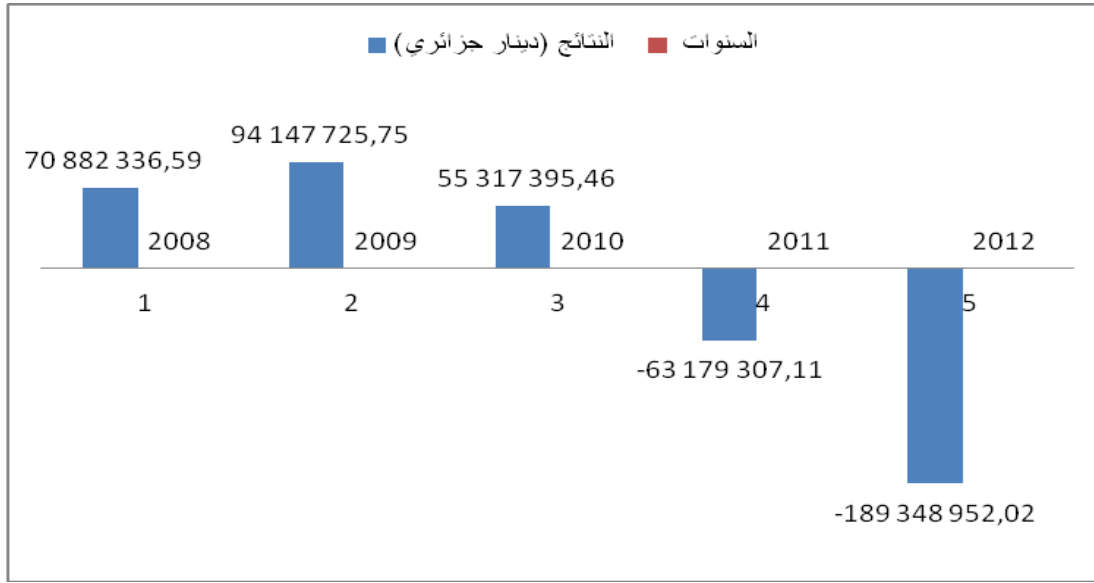
النتائج (دينار جزائري)	السنوات
70 882 336,59	2008
94 147 725,75	2009
55 317 395,46	2010
- 63 179 307,11	2011
- 189 348 952,02	2012

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

الجدول رقم (09) نتائج مجمع الانتاجي للحليب خلال الفترة من سنة 2008 / 2012

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى القوائم المالية لمدينة المنبع (الميزانية العامة- انظر لقائمة الملاحق)

الشكل رقم (02): تطور النتيجة الصافية للمؤسسة من سنة 2008 الى 2012



المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى القوائم المالية لمدينة المنبع (جدول حسابات النتائج- انظر لقائمة الملاحق)

كما ان الانخفاض الكبير لمبيعات المؤسسة اثر بشكل كبير على نتائج اعمالها ، و سيتم تتبع التغيرات نتائج المؤسسة بين سنتي 2011 / 2012 ، و ذلك بالوقوف على تغيرات مختلف حسابات النتائج المؤسسة و التي يتضمنها جدول حسابات النتائج للمؤسسة ، و التي تعطي كذلك صورة على تطورات ايرادات و اعباء المؤسسة.

ويظهر التوجه نحو تناقص نتائج المؤسسة من خلال جدول رقم (10)، و الذي يوضح تغيرات مختلف حسابات النتائج في الفترة 2011-2012 كمجال مقارنة .

الجدول رقم (10): تغيرات حسابات النتائج بين سنتي 2011 / 2012

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

التغيرات	2012	2 011,00	رقم الحساب
- 480 340,27	739 850,05	1 220 190,32	MARGE BRUTE
- 50 278 885,11	469 218 778,04	519 497 663,15	VALEUR AJOUTEE
- 56 639 595,65	4 238 465,46	52 401 130,19	RESULTAT D'EXPLOITATION
- 62 401 062,92	58 940 841,65	3 460 221,27	RESULTAT HORS EXPLOITATION
- 119 040 658,57	63 179 307,11	55 861 351,46	RESULTAT DE L'EXERCICE

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى القوائم المالية لمدينة المنبع (جدول حسابات النتائج - انظر لقائمة الملاحق)

ثانيا: فحص و تحليل التقرير الداخلي للسنوات 2010 ، 2011 ، 2012

ان رأي المدقق حول القوائم المالية للمؤسسة ، و الذي يعتبر نتيجة لمجمل اعماله ، لا يخرج عن ثلاث حالات اضافة الى حالة امتناع عن ابداء الرأي ، و بالتالي التقرير الداخلي يكون كما يلي:

-تقرير داخلي لسنة 2010

-تقرير داخلي لسنة 2011

-تقرير داخلي لسنة 2012

اولا : التقرير الداخلي لسنة 2010

من خلال تتبع و فحص تقرير الداخلي لمجمع الانتاجي للحليب لسنة 2010 ، فانه يتضح ان مدقق الحسابات للمؤسسة و الذي تم تعيينه بناء على قرارا مجلس الادارة المؤسسة قد اعطى رأيه بتحفظ (رأي مقيد) حول صحة و عدالة القوائم المالية ، و تمثيلها بمصادقية للمركز المالي للمؤسسة و نتائج اعمالها ، و يشير التقرير الى مجمل الطرق و القواعد المعتمدة و كذلك التأكيد على احترام معايير المهنة (تدقيق الحسابات) ، و مجمل النقاط التي ادت الى تحفظ في ابداء الرأي .

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

1- الطرق و الاساليب المعتمدة :

تضمن التقرير الداخلي للدورة المحاسبية 2010 و من خلال الفقرة التمهيدية مجمل الطرق و القواعد التي تمت على اساسها تدقيق القوائم المالية للمؤسسة ، و التي تمثلت اساسا في:
-دراسة و تقييم نظام الرقابة الداخلية المعتمدة بالشركة.

-اجراء الفحوص و الاختبارات بإتباع طريقة العينات من مجمل القيود المحاسبية (les écritures comptables) لسنة 2010 ، و تتبع ارصدة الحسابات في تاريخ الاقفال ، مع الاشارة الى ان عملية الفحص و الاختبار قد تمت بالمطابقة مع ادلة و قرائن الاثبات .

2- تحفظات التقرير الداخلي :

ان رأي المدقق الحسابات حول مصداقية القوائم المالية لمجمع الحليب كان مقيد و بتحفظ ، على اساس مجموعة من النقاط التي حالت دون اعطاء رأي نظيف حول مصداقية هذه القوائم ، و هذه التحفظات التي على اساسها كان التقرير الداخلي مقيدا تمثل اساسا فيما يلي :

- من خلال تتبع اعمال الجرد الدوري الذي تعتمده المؤسسة اتضح عدم احترام الكامل لقواعده من حيث العد و تعدد فرق العد و مجمل القواعد الاخرى مما يؤثر سلبيا او ايجابيا على الفروق (فروق الجرد و النقصان) ، لذلك يؤكد التقرير الداخلي على الاتباع المنتظم لعملية الجرد الدورية في ظل احترام مجمل قواعدها.

- يشير التقرير الداخلي الى انه بالرغم من التحديد الدقيق لإجراءات التسيير كل من دورتي المشتريات و المبيعات من طرف ادارة المؤسسة ، الى ان هنالك نقصا في تطبيق الاجراءات و هذا ما يجسده حالات عدم تحصيل الشيكات الخاصة

- كما اكد المدقق على ضرورة ترقيم التثبيات (Codification des immobilisations) و مسك كل السجلات المرتبطة بها ، حيث ان عدم وجود دليل يربط بين الجرد المادي و المحاسبي للتثبيات من خلال هذه الارقام او الرموز يصعب عملية الجرد و

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

التفرقة بين هذه التثبيات ، و هذا مما يطرح اشكالية كذلك على مستوى الاهتلاكات و حالات اتلاف او التنازل عن التثبيات .

- ينبه التقرير الداخلي الى عدم انتهاء تحليل الحسابات عملاء المؤسسة ، و هذا حتى تاريخ 2010/12/31 ، و هذا ما يقلص بدرجة معينة من مدى مجال الفحص و الاختبارات.

ثانيا : التقرير الداخلي لسنة 2011

شمل التقرير الداخلي للدورة المحاسبية 2011 رأيا مقيدا (بتحفظ) كما ورد في تقرير الدورة المحاسبية 2010 ، حيث ان جملة من النقاط التي كان على اساسها التحفظ في ابداء الرأي لسنة 2010 لا تزال قائمة ، و هذا ما يجعل التحفظ في ابداء الرأي حول مصداقية القوائم المالية للمؤسسة بدورة 2011 لا يزال قائما ، اضافة الى جملة اخرى من التحفظات الاخرى و التي تضمنت تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

1- الطرق و الاساليب المعتمدة :

اشار تقرير الداخلي الى اعتماد نفس اساليب الرقابة و الفحص و الاختبار في اداء مهمة المدقق الحسابات المؤسسة ، و هذا بالنسبة للطرق و الاساليب المعتمدة في السنة السابقة 2010 ، و هذا من حيث طرق و اساليب دراسة و تقييم نظام الرقابة ، و مختلف اعمال الفحص و التحقيق في ظل استخدام العينات .

2- تحفظات التقرير الداخلي :

تجدر الاشارة الى انه بالرغم من مجمل التحفظات التي تضمنها تقرير الداخلي لسنة 2010 ، إلا انها بقيت واضحة بنسبة كبيرة في التقرير الداخلي لسنة 2011 ، بالإضافة الى الاشارة الى الوضعية المالية للمؤسسة و التي تعتبر خطيرة ، و بالرغم من هذه الوضعية كانت واضحة منذ سنة 2010 إلا ان التقرير الداخلي لسنة 2010 لم يتضمنها ر و من اهم هذه المؤشرات ما يلي :

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

- ان الوضعية المالية للمؤسسة تعتبر ضعيفة جدا .
- راس مال الشركة و كما توضحه القوائم المالية لسنة 2011 لا يمثل إلا 6.77% من خصوم الشركة .
- ان المجمع الانتاجي للحليب و مند بداية استغلالها فإنها تعمل مع تسبيقات بنكية و التي اثرت دائما على التوازن الاقتصادي و المالي للمؤسسة.
- تمثل المصاريف المالية و التي تتحملها المؤسسة خلال دورة 2011 ما يعادل 36% من القيمة المضافة و 17% من رقم الاعمال.

ثالثا: التقرير الداخلي لسنة 2012

ان التقرير الداخلي لسنة 2012 تضمن رأيا متحفظا حول مصداقية المعلومات المحاسبية للمؤسسة ، و هذا بالرغم من تجنب المؤسسة لبعض ملاحظات تقارير السنوات السابقة و معالجة الخلل إلا ان هنالك مجموعة من التحفظات التي جعلت رأي المدقق مقيدا ، حيث صدرت شهادة المدقق على مصداقية المعلومات المحاسبية لمجمع الانتاجي للحليب مقرونة بمجموعة تحفظات .

1- الطرق و اساليب المعتمدة :

ان التقرير الداخلي لسنة 2012 تضمن تحديد الطرق و الاساليب التدقيق المعتمدة في تدقيق حسابات المؤسسة ، و هذا من حيث تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة و مجمل اساليب العمليات الفحص و الاختبار و التحقيق ، كما تضمن هذا التقرير بخلاف التقارير السابقة تأكيدا على اثبات الطرق المحاسبية المستخدمة في المؤسسة من حيث عمليات تقييم المخزون و الاهتلاكات و غيرها.

2- تحفظات التقرير الداخلي:

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

لقد اعتمد تقرير الداخلي في تحديد تحفظاته حول حسابات المؤسسة ، و التي ادت الى اصداره لراي متحفظ حول مصداقية معلوماتها ، على تقسيمها الى نوعين من التحفظات و هذا نظرا لتكرار ظهور عناصر الخلل من دورة الى اخرى بالرغم من الاشارة لها في تقارير الداخلية المتوالية.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لمدينة المنبع بسعيدة-

خلاصة:

قامت ملبنة المنبع بسعيدة بإعداد التقارير المحاسبية الداخلية وفق النظام المحاسبي المالي و ذلك طبقا لمبدأ استقلالية الدورات و قد واجهت العديد من الصعوبات و عدم الفهم الجيد للنظام المحاسبي وذلك لحدثة تطبيقه للقيام بهذه المهمة على أكمل وجه.

فلقد قمنا بدراسة تطبيقية و قد كان اعداد التقارير الخاص بالتثبيات و المخزونات الحصة الاكبر من عملية الجرد، حيث تشكل المحور الأساسي في عملية الاستغلال، كما كانت لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني الدور الكبير في اعدادها ، اما اعداد تقاري حول حسابات الغير وكذا حسابات الخصوم و حسابات التسيير اعتبر نوعا ما قليلا ، و هذا باعتبارها مؤسسة انتاجية عمومية حيث أن الدولة تقوم بتدعيمها بشراء المادة الأولية التي تدخل في انتاج الحليب المبستر، أما من خلال عملية التوزيع فالمؤسسة تعتمد على 50 % بوسائلها الخاصة و 50 % الأخرى خواص.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي- دراسة ميدانية لملبنة المنبع بسعيدة-

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة:

حاولنا من خلال تناولنا موضوع دور النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة التقارير الداخلية، معالجة إشكالية البحث المتمثلة في مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين التقارير الداخلية من خلال الفصلين باستخدام المنهج و الادوات المشار اليها في المقدمة العامة انطلاقا من الفرضيات المعتمدة ، و بهذا تتوزع هذه الخاتمة الى نتائج البحث واختبار الفرضية والاقتراحات .

1- نتائج البحث واختبار الفرضية:

من خلال الجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

- تكمن مكانة وأهمية التقارير في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخص وتشمل أنشطة المؤسسة بشكل دوري والتي تعكس الوضع المالي لها وكذا دعمها لمختلف وظائف الإدارة.
- اتخاذ القرارات يعتمد بنسبة عالية على البيانات والمعلومات التي توفرها التقارير الداخلية.
- إن تصميم التقارير الداخلية على أساس مبادئ سليمة يسمح لها من توليد المعلومات ذات مصداقية وملائمة لاتخاذ القرارات.
- استخدام الكمبيوتر في معالجة البيانات المحاسبية يعد خطوة ضرورية لعقلنة إنتاج و استهلاك المعلومات المحاسبية في المؤسسة.
- تحدد جودة وفعالية النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بمدى قدرته على التأثير على سلوك مستخدميه.

الخاتمة العامة

- ان تنوع دعائم انظمة المعلومات في مختلف الانشطة ، سيسهل عملية ربط كل المعلومات فيما بينها و خاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة المرتكزة على اساس التبادل السريع للمعلومات في اقل وقت .
- ان تطبيق ادوات التكنولوجيا الحديثة اصبح ضرورة حتمية من اجل الاستفادة الواسعة لما تقدمه من كفاءة و سرعة في معالجة البيانات و اعطاء النتائج المراد الوصول اليها في وقت وجيز جدا دون التعرض للأخطاء التي قد ترتكب من طرف الانسان التي تحيط به الظروف المتغيرة و غير المستقرة.

2- نتائج الدراسة الميدانية

من خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى أهم النقاط التالية:

- ان العاملين في التقارير الداخلية يتمتعون بكفاءة و مؤهلات تتناسب و طبيعة الاعمال الموكلة اليهم في المصلحة المحاسبية، وان النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني قادر على توفير الامن للمعلومات و سريتها .
- ان المؤسسة تستخدم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في نشاطها اليومي، ومدركة تماما فوائده في تخفيض التكاليف ودقة معلومات التقارير الداخلية التي ينتجها في الوقت المناسب بالإضافة إلى معوقاته.

وبناء على ما سبق تبين لنا أن الفرضية القائلة: يساهم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة محل الدراسة من إعداد تقارير داخلية تتميز بالملاءمة والمصداقية.

تم اثبات صحتها من خلال البرنامج المحاسبي الذي تبنته ملبنة المنبع -سعيدة- وساهم بشكل كبير تقديم تقارير مناسبة لاتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة.

الخاتمة العامة

أهم الاقتراحات:

انطلاقاً من النتائج السابقة يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- ضرورة اهتمام المؤسسات بتصميم نظام معلومات محاسبي إلكتروني و تطويره من خلال الاستعانة بالتكنولوجيا ومختلف البرامج التي تساعد على جمع وتحليل البيانات.
- تطبيق مقاييس الجودة في مجال أنظمة المعلومات خاصة المحاسبي الإلكتروني منها حتى تضمن مخرجاته تتصف بالجودة هي الأخرى بما فيها التقارير المحاسبية.
- على المؤسسة التكفل بتطوير موارد لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني التي تتوفر عليها.
- السعي إلى إيجاد مبادرات استثمارية جديدة ناجحة في مجال البرمجيات و تكنولوجيا المعلومات المحاسبية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية

- 1- أحمد حلمي جمعة و آخرون "نظم المعلومات المحاسبية - مدخل تطبيقي معاصر - دار المنهج للنشر والتوزيع ، عمان، 2003
- 2- إبراهيم محمد علي الجيزاوي ولقمان محمد سعيد ، "أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية" ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد الخامس والسبعون ، 2009
- 3 - احمد حلمي جمعة ، "المدخل الحديث لتدقيق الحسابات" ، دار الصفاء للنشر ، عمان ، 2000
- 4- أحمد حسين حلمي حسين ، نظم المعلومات المحاسبية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2004
- 5- العزيز السيد مصطفى ، "استخدام الحاسب في التدقيق المالي و المراجعة" ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، بدون سنة نشر
- 6- خالد امين عبد الله : علم تدقيق الحسابات ، الناحية العملية ، دار وائل للنشر عمان ، 1999
- 7- محمد يوسف حفناوي ، "نظام المعلومات المحاسبي" ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2001
- 8- محمد شريف توفيق ، "مقدمة المحاسبة المالية" ، الأستاذ للنشر ، الزقازيق ، مصر ، 2001-2002
- 9- محمد سعيد شهوان ، الوجيز في المراجعة و تدقيق الحسابات، جمعية عمال المطابع ، القاهرة ، بدون تاريخ نشر
- 10- نمر محمد الخطيب وفؤاد صديقي ، "مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية المالية : تجربة الجزائر" ، المؤتمر العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر ، جامعة ورقلة ، الجزائر
- 11- عبد الرزاق محمد قاسم ، "نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية" ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1998

قائمة المراجع

- 12- عبد العزيز السيد مصطفى ، "استخدام الحاسب في التدقيق المالي والمراجعة"، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، 2008
- 13- عبد الوهاب نصر علي وشحاتة السيد شحاتة ، "مراجعة الحسابات وتكنولوجيا المعلومات"، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، طبعة 2003
- 14- عدنان عواد الشرابكة ، "دور نظم التكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الداخلية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011
- 15- زياد هاشم يحي السقا وقاسم محمد إبراهيم الحبيتي ، "نظم المعلومات المحاسبية"، وحدة الحدباء للنشر والتوزيع ، جامعة الموصل ، 2003
- 16- زياد عبد الكريم قاضي ومحمد خليل أبو زلطة ، "تصميم المعلومات الإدارية والمحاسبية"، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2010
- 17- ياسين أحمد عيسى ، "أصول المحاسبة الحديثة"، الجزء الأول ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2003
- 18- ياسين الطاهات ، ماجستير في نظم المعلومات المحاسبية ، 2013
- 19- يوسف محمد الجربوع ، مراجعة الحسابات بين النظرية و التطبيق ,مؤسسة الوراق للنشر ، عمان ، 2000

المراجع باللغة الاجنبية:

1. Paul amadiou Véronique baissière analyse de l'information financière diagnostique évaluation prévision et risqué édition economica paris 2007

قائمة المراجع

2. NACER EDDINE sadi et ali mazouz : la pratique du commissariat aux comptes en Algérie, édition société national de comptabilité, tome1, Alger, 1993
3. Société national de la comptabilité, rapport d'audit sous forme longue et détaillé, dans: la revue algérienne de comptabilité et d'audit, N:1 , Alger, mars, 1995

قائمة المذكرات:

- 1- مانع صنيهيت ، شرار المطيري ، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين قياس المخاطر الائتمان في البنوك الكويتية ، مذكرة ماجستير ، تخصص إدارة أعمال ، جامعة الشرق الأوسط ، 2012
- 2- سعد بن البار ، "دور نظام معلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية" ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة ، 2010/2009.
- 3- زمرة اسماء ، دور المراجعة الداخلية في تحسين نظام معلومات المحاسبي ، مذكرة ماجستير ، تخصص محاسبة و تدقيق ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2010/2009

الوثائق من المؤسسة:

- 1- القوائم المالية المتمثلة في الميزانية - جدول حسابات النتائج

قائمة الملاحق

المخلص :

هدفت هذه الدراسة على معرفة و تأكيد أن النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني هو ذلك

الجزء الاساسي و الهام من نظام المعلومات الاداري في المؤسسة و في مجال الاعمال و الذي

يقوم بحصر و تجميع البيانات و تحويلها الى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات ، و

هو احد مكونات التنظيم الاداري يختص بجمع و تبويب و معالجة و توصيل المعلومات المالية

الملائمة لاتخاذ القرارات لإدارة المؤسسة.

تعد التقارير الداخلية الشكل الاكثر استخداما لتقديم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

الالكتروني الى المستفيدين، هذه التقارير هي اداة اتصال بين نظام المعلومات المحاسبي

الالكتروني و المستفيدين المختلفين في المؤسسة و خارجها حيث نظام المعلومات المحاسبي

الالكتروني يقوم علة تحويل البيانات الى معلومات، و عملية اعداد التقارير هي توزيع لهذه

المعلومات على المستخدمين لذلك تتعلق فعالية هذا النظام بجودة التقارير و ملائمتها للمستخدم .

Résumé :

L'information électronique Système comptable est de pétrir la base et importante du système d'information administrative dans l'organisation et dans le domaine des affaires, et mon père est un inventaire et la collecte des données et de les convertir en informations financières utiles pour pour les utilisateurs ces informations de sujet, et est l'un de l'organisation des éléments de la collection spécialisée administrative et la tabulation et le traitement et fourniture d'informations financières suffisantes pour l'adoption de décisions pour la gestion de l'institution

Le format de reportant interne le plus souvent utilisé pour fournir le système d'information comptable, les sorties électroniques aux bénéficiaires, ce rapport de sujet est un outil de communication entre le

ystème d'information comptable, les bénéficiaires électroniques et
différents dans l'organisation et à l'extérieur, où le bug base des
informations comptables du système de messagerie convertir les
données en informations et processus de reportant est la distribution de
pour plus d'informations sur ce sujet les utilisateurs pétrir en ce qui
concerne l'efficacité des rapports sur la qualité du système data et
.l'aptitude à l'utilisateur